

ممارسة العلاج العقلاني الإنفعالي في خدمة الفرد في تنمية أبعاد القيادة الاستراتيجية
لدي مديري المدارس الثانوية
دراسة مطبقة علي المدارس الثانوية بمركز المنصورة

إعداد

د / محمد فاروق محمد غانم

أستاذ خدمة الفرد المساعد

بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة

ملخص البحث

(ممارسة العلاج العقلاني الإنفعالي في خدمة الفرد في تنمية أبعاد القيادة الإستراتيجية لدى مديري المدارس الثانوية)

هدفت الدراسة إلى محاولة التحقق من مدى فاعلية برنامج للتدخل المهني في إطار العلاج العقلاني الإنفعالي في خدمة الفرد في تنمية أبعاد القيادة الإستراتيجية لدى مديري المدارس الثانوية ، والدراسة من النوع التجريبي وذلك عن طريق التجربة القبليّة البعدية باستخدام مجموعة تجريبية واحدة تشمل (15) مفردة ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك تأثير إيجابي لبرنامج التدخل المهني في إطار العلاج العقلاني الإنفعالي في خدمة الفرد في تنمية أبعاد القيادة الإستراتيجية لدى مديري المدارس الثانوية .

الكلمات المفتاحية : (العلاج العقلاني الإنفعالي - القيادة الإستراتيجية - المدارس الثانوية)

Abstract

(Practicing Rational Emotive Therapy in case work to Developing Dimensions Strategic Leadership for secondary schools)

The study aimed to try to verify the effectiveness of a professional intervention program within the case work of Rational Emotive therapy to Developing Dimensions Strategic Leadership for secondary schools, and The study is of the experimental type, through the tribal and posterior experiment, using one experimental group that includes (15) individuals, The results of the study indicated that there is a positive impact of the professional intervention program within the case work of Rational Emotive therapy to Developing Dimensions Strategic Leadership for secondary schools)

Key words : Rational Emotive therapy – Dimensions Strategic – secondary schools

أولاً : مشكلة الدراسة :

يعتمد نجاح المؤسسات التعليمية بصورة جوهرية على منهج الإدارة التي تتبعه ، وهي بصدد بلورة رؤيتها وصياغة رسالتها ، ووضع مهامها ، وتصوير أهدافها ، والتوظيف الأمثل لرأس مالها البشرى والتنظيمى والمادى ، والتكنولوجيا بها ، وهذا ما يدعو إلى الاهتمام بقيادة المدرسة وترسيخ المبادئ القيادية ؛ لأنه بدون حسن قيادة الأمور تكون العواقب وخيمة والخسارة فادحة لما يرتبط بذلك من عدم وضوح للرؤية الاستراتيجية ، وغياب الرسالة ، وهلامية الأهداف ، وعشوائية الأساليب ، وتعثر التنفيذ ، والتخبط فى التقويم ، وفساد إدارى ، فكم من مرة تكون فيها المدرسة متعثرة ، وخاسرة ، وطاردة للعناصر المتميزة ، فتتغير قيادة المدرسة ، فتحسن القيادة الجديدة نظم الإدارة فتتبدل الأحوال فيتحول التعثر إلى تقدم ، والخسارة إلى مكسب ، وتتحول قوى الطرد إلى قوى جذب لها ، فتصبح المدرسة جاذبة للعناصر المتميزة من العاملين القادرين على إحداث التطور والتنافسية والخلق والإبتكار والريادة⁽¹⁾.

وحتى تستطيع المدارس على اختلافها مواكبة التطورات يجب أن يتوفر لديها قيادة استراتيجية تمتلك القدرة على التفكير والتخطيط الاستراتيجى الفعال والمرونة الكافية ، وتمكين الآخرين لإحداث تغيير لخلق مستقبل حيوى للمدرسة ، بما يساعد على خلق وتطبيق رؤية إبداعية ، بحيث تتمكن المدرسة من خلال القيادة الاستراتيجية من استغلال مواردها البشرية وتشجيع وتحفيز روح الفريق لدى العاملين من خلال تحقيق مناخ يتسم بالتحسين المستمر لمستويات الإلتزام التنظيمى للعاملين بها ، ويؤدى إلى نجاح المدرسة فى تحقيق أهدافها⁽²⁾.

ونظراً للأهمية الكبرى التى تلعبها المدرسة كمؤسسة تربوية فى المجتمع ، فإنها تحتاج إلى من يديرها ، ويتابع أعمالها ، ويوجه العاملين فيها ، ويشرف عليهم ، وينسق جهودهم ، ويعمل على تحسين أدائهم ، من أجل تحقيق الأهداف المرسومة لهذه المؤسسة ، ومن هنا يمكن الحكم على أهمية المركز الذى يشغله المدير فى المدرسة ، فالمدرسة بلا مدير أشبه بالجماعة التى تفقد قائدها، حيث تغدو مرتعاً للفوضى ، والتجاوزات ، والعدوان ، والتخريب ، كما تصبح مكاناً غير صالح للتربية ، وتنظيم التعليم ، وبناء الشخصيات المتكاملة ، والمتوازنة ، للمعلمين والطلاب على حد سواء⁽³⁾.

ويؤكد ذلك دراسة (ALalfy & Elfattah, 2014) و التي توصلت إلى أن أهم المهارات التي يجب أن تتوفر في القيادة الإستراتيجية للمدرسة هي قدرتها علي رؤية المستقبل ، والقدرة علي حشد الطاقات وانشاء فريق عمل، والقدرة علي التخطيط والتنفيذ للرؤية ،وكذلك القدرة علي ادارة التغيير ووضع الإستراتيجيات⁽⁴⁾.

وكذلك دراسة (ياسر 2017) والتي أكدت علي ضرورة تحسين الميزة التنافسية للمؤسسات التعليمية من خلال تعزيز الوعي وتطوير المناخ التنظيمي داخل هذه المؤسسات وتطوير القيادات المدرسية وبناء نظام معلومات فعال وتبادل الزيارات والخبرات العالمية والقدرة علي ادارة التغيير (5).

وبالنظر إلى الأهمية الاستراتيجية التي تحتلها المدرسة , فإنه لابد أن يتولى قيادتها أشخاص لديهم التزام قوى ومقدرة وإرادة كبيرتين على تحقيق أهداف المدرسة بعيدة المدى , أشخاص قادرين على تجنيد جميع أفراد المدرسة باعتبارهم أهم الأصول الفكرية داخل المدرسة نحو تحقيق أهداف المدرسة وذلك عن طريق التأثير فى سلوكهم واستثمار طاقاتهم ومهاراتهم وتوجيهها نحو تحقيق أهداف المدرسة , قيادة تمتلك من المهارات ما يؤهلها لتقدير التغيرات المستقبلية ومواكبتها والتأقلم معها , قيادة قادرة على استخلاص توليفة تجمع جميع نقاط قوة المدرسة من أفراد وموارد لتصب فى هدف واحد ألا وهو ضمان التميز والتفوق للمدرسة , لذلك فإنه بات من الضرورى بل من الملح أن تتزود المدرسة بقيادة استراتيجيين لديهم احساس عال بالمحيط بهم ومبادرة ومرونة كافية لمواكبة التغيرات المجتمعية(6).

ويؤكد ذلك دراسة (Celik, Y 2010) والتي توصلت إلى أن كل أفعال القائد التحويلية والادارية والسياسية والأخلاقية ارتبطت بفعالية المدير وقدرته علي اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية (7).

وكذلك دراسة (Yasen, R 2006) التي هدفت إلى تحديد العلاقة بين استخدام القادة لاجراءات القيادة الإستراتيجية ونجاحهم كما يدرك ذلك أتباعهم , وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن القادة الناجحون يستخدمون مجموعة أوسع من استراتيجيات القيادة مقارنة بالقادة الأقل نجاحا (8).

وتعد ظاهرة الصراع فى المنظمات من الظواهر السلوكية المهمة , والمعقدة , وشديدة التشابك , والتي لا يمكن للمدير كقائد إدارى إهمالها , فالتعامل معها وإدارتها جزء لا يتجزأ من عمله الإدارى , كما أن الصراعات من أهم معوقات العمل لدى المديرين , فإذا لم يتم اختيار الاستراتيجية المناسبة لإدارتها , فإنها تستهلك جهد الإدارة , ووقتها فى مواجهتها , بدلاً من استثمار هذا الجهد , والوقت , فى أنشطة منتجة , وتشتت جهود العاملين بعيداً عن مسار تحقيق الأهداف , وتثبيط المعنويات , والعزائم , وتضعف روح الفريق بين العاملين , وتؤدى إلى زيادة سوء الفهم بين الأفراد , وضعف كفاءة الاتصال بينهم(9).

والصراع التنظيمى ظاهرة تكاد لا تخلو منها منظمة من المنظمات الإدارية , فهى تحدث بداخلها بأشكال متعددة باعتبار تلك المنظمات نظاماً اجتماعياً له حدوده , ويسعى هذا النظام إلى العمل من أجل تحقيق تلك الأهداف المرسومة , ويتكون هذا النسق من عناصر ومدخلات تعمل للمحافظة على توازنه واستقراره واستمراره , وفى نفس الوقت هنالك مواقف تثير الصراع بين عناصر هذه النسق ومدخلاته , الأمر الذى

يتطلب من الإدارة ضرورة العمل على استخدام استراتيجيات تساعد على التخفيف من حدة وآثار هذا الصراع⁽¹⁰⁾.

ويؤكد ذلك دراسة (Chen 2008) والتي سعت الدراسة إلى التعرف على الصراعات التي واجهت مديري المدارس الثانوية في تايوان لتسهيل اصلاح المدارس وتحليل ممارسات القيادة الاستراتيجية والابداعية التي سهلت التحسينات في فعالية المدارس ، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك أربعة موضوعات للقيادة الإستراتيجية صاحبت الإصلاح المدرسي وهي القيم التربوية والإطار الزمني للتغيير وبناء القدرات واشترك المجتمع المحلي⁽¹¹⁾.

والمدرسة الثانوية جهاز له أهداف محددة يسعى إلى تحقيقها في البيئة الاجتماعية التي يوجد بها ، من خلال ترتيب وتنظيم الأدوار ، والعلاقات والمهام ، وتوزيع السلطات والمسئوليات ، والصلاحيات المعطاة ، وتوجد المدرسة الثانوية داخل بناء محدد له معايير وقوانينه ونظمه ، ولذلك يطلق عليه (مؤسسة) ، ومن خلال نشاط تلك المؤسسة تتولد عمليات تفاعلية ينتج عنها ظهور الصراع التنظيمي⁽¹²⁾.

وهنا تتضح أهمية وجود المدير القائد القادر على التعامل الصحيح مع ظاهرة الصراع بفعالية، وذلك باستخدام الأسلوب المناسب الذي يؤدي إلى نتائج إيجابية ، وإلى رفع دافعية الإنجاز لدى المعلمين في المنظمة التعليمية ، كما أن استخدام الأسلوب غير المناسب قد يؤدي إلى نتائج سلبية ، وإلى التقليل من الدافعية للإنجاز لدى المعلمين ، وبالتالي تتأثر العملية التعليمية داخل المدرسة الثانوية⁽¹³⁾.

ومن هذا المنطلق تعد القيادة الاستراتيجية المسئول الأول عن تحديد التوجه الاستراتيجي للمؤسسة التعليمية الرامى إلى تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمدرسة الثانوية، هذا إلى جانب أنها تمثل فئة متميزة من الأصول الفكرية المهمة داخل المدرسة الثانوية والمرتکز الأساسي في تدعيم توجهات المدرسة نحو بلوغ النجاح والتقدم وضمان التفوق والتميز من خلال قدرتها على إدارة الصراع التنظيمي داخل المدرسة ، ونشر الثقافة المدرسية الإيجابية بين كافة العاملين بها⁽¹⁴⁾.

وكذلك تسهم القيادة الاستراتيجية في بناء ثقافة تنظيمية فعالة تتميز بالمرونة والقدرة على مواجهة التغير وإدارته ؛ لتحقيق أهداف المدرسة الثانوية ، حيث توجد علاقة إيجابية وتبادلية بين تبنى القيادة الاستراتيجية وتنفيذ أعمال المدرسة وأهدافها⁽¹⁵⁾.

ويؤكد ذلك دراسة (Mahdi, 2014) والتي هدفت إلى التعرف علي دور القيادة الإستراتيجية في بناء الميزة التنافسية في البيئة الأكاديمية ، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك تأثير ذو دلالة احصائية للقيادة الإستراتيجية علي بناء الميزة التنافسية في البيئة الأكاديمية⁽¹⁶⁾.

وكذلك دراسة (Ussahaw, A 2011) التي سعت إلى التعرف على أثر القيادة الإستراتيجية والتعلم التنظيمي والابتكار التنظيمي علي أداء الأعمال الالكترونية في تايلاند ، وتوصلت الدراسة إلى أن القيادة الإستراتيجية لها علاقة ايجابية بالأداء والابتكار التنظيمي (17).

ويؤكد الباحثون أن لثقافة المدرسة تأثيراً كبيراً على النجاح الأكاديمي والاجتماعي للطلاب داخلها ، كما أكدوا على أن وجود ثقافة مدرسية إيجابية يعد من أهم الأسباب المؤدية إلى زيادة إنتاجية المعلمين وارتفاع التحصيل الدراسي للطلاب ، وهذا ما أشار إليه (ستيفن) من أن الباحثين وجدوا ارتباطاً قوياً بين ثقافة المدرسة الجيدة وارتفاع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب وتحفيزهم وإنتاجيتهم ورضا المعلمين (18).

ومن هنا كان لزاماً على مدير المدرسة والعاملين معه التعرف على ثقافة مدرستهم باعتبار أن الثقافة الإيجابية ، هي أحد أهم أسباب النجاح والتطوير الشامل للمدرسة ، وذلك من خلال العمل على إيجاد ثقافة مشجعة للعمل الجماعي ، ومحفزة للابتكار والتجديد داعمة لإقامة علاقات جيدة بينهم وصولاً إلى تحقيق كفاءة المدرسة وفعاليتها.

وإذا كان هدف المجتمعات هو زيادة إنتاجها من خلال الاستخدام الأمثل للموارد البشرية فان الخدمة الاجتماعية عامة وخدمة الفرد خاصة يجب عليها أن تسير في هذا النهج بحيث لا تقف عد حد مساعدة الفرد على السيطرة على مشكلاته بل يتعدى ذلك إلى تحقيق أفضل أداء ممكن لأدواره الاجتماعية بما يمكنه من التعامل مع ظروف المجتمع بأقصى قدر من التوافق الذاتي والاجتماعي.

وطريقة خدمة الفرد كاحدى طرق مهنة الخدمة الاجتماعية تعتبر مكوناً أساسياً بجانب الطرق المهنية الأخرى لتحقيق فاعلية المهنة ، وذلك لما يتوفر لدى الطريقة من نظريات ونماذج ومداخل علاجية أصبحت تعمل من خلالها لتساير التغيرات المعاصرة بما تفرزه من مواقف ومشكلات مستحدثة، وقد وقع اختيار الباحث على العلاج العقلاني الإنفعالي في خدمة الفرد كأحد المداخل العلاجية في خدمة الفرد للعمل على تنمية أبعاد القيادة الإستراتيجية لدي مديري المدارس الثانوية لما أثبتته هذا المدخل من نجاح في علاج العديد من المشكلات .

ويعرف العلاج العقلاني الإنفعالي بأنه مدخل لعلاج الاضطرابات والضغط، قائم على افتراض أن أكثر هذه الاضطرابات والضغط تنشأ ألياً من تقييم الفرد الخاطئ أو غير العقلاني للمواقف، ويهدف هذا النوع من العلاج إلى تعليم الأفراد كيف يعرفون الأفكار غير الضرورية المسببة للاضطراب، وكيف يتحدونها بفاعلية ويحلون محلها أفكار معقولة ومناسبة باستخدام فنيات معينة (19).

ويؤكد ذلك دراسة (طارق حماده حسين 2005) التي هدفت إلى اختبار فعالية برنامج إرشادي عقلائي انفعالي في خفض درجة أزمة الهوية لدى عينة من المراهقين وتوصلت نتائج الدراسة إلى نجاح العلاج العقلاني الانفعالي بشكل عام في خفض الأفكار اللاعقلانية وبالتالي خفض درجة أزمة الهوية (20).

وكذلك دراسة (إبراهيم محمود 2006) التي هدفت إلى اختبار فعالية الإرشاد العقلاني الانفعالي في خفض قلق المستقبل لدى طلاب التعليم الفني وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية الإرشاد العقلاني الانفعالي في خفض قلق المستقبل (21).

و دراسة (أميرة سليمان 2011) التي سعت الدراسة إلى تقييم العلاج العقلاني الانفعالي في خفض مفهوم الذات السلبي لدى عينة من مرضى المخدرات وتوصلت نتائج الدراسة إلى نجاح العلاج العقلاني الانفعالي في خفض مفهوم الذات السلبي (22).

ويركز العلاج العقلاني الإنفعالي في خدمة الفرد على تفكير وانفعالات وسلوكيات الأفراد ويستهدف تغيير معتقدات العملاء إلى طريقة تفكير صحيحة ومقنعة حول المواقف المسببة للمشكلات والاضطرابات، ويقوم أيضاً على تشكيلة من الفنيات المعرفية والانفعالية والسلوكية التي تشجع الأعضاء على تغيير أنماط التفكير والمعتقدات لتغيير السلوكيات.

وتأسيساً على ما سبق فقد تحددت مشكلة الدراسة في قضية أساسية هي تنمية أبعاد القيادة الإستراتيجية لدي مديري المدارس الثانوية بإستخدام العلاج العقلاني الإنفعالي في خدمة الفرد.

تنبثق منها مجموعة من القضايا الفرعية تتمثل في :

- 6- تنمية البعد التحويلي للقيادة الإستراتيجية بإستخدام العلاج العقلاني الإنفعالي في خدمة الفرد.
- 7- تنمية البعد الاداري للقيادة الإستراتيجية بإستخدام العلاج العقلاني الإنفعالي في خدمة الفرد.
- 8- تنمية البعد السياسي للقيادة الإستراتيجية بإستخدام العلاج العقلاني الإنفعالي في خدمة الفرد.
- 9- تنمية البعد الأخلاقي للقيادة الإستراتيجية بإستخدام العلاج العقلاني الإنفعالي في خدمة الفرد.
- 10- تنمية البعد الثقافي للقيادة الإستراتيجية بإستخدام العلاج العقلاني الإنفعالي في خدمة الفرد.
- 11- تنمية بعد المرونة للقيادة الإستراتيجية بإستخدام العلاج العقلاني الإنفعالي في خدمة الفرد.
- 12- تنمية بعد ادارة الوقت للقيادة الإستراتيجية بإستخدام العلاج العقلاني الإنفعالي في خدمة الفرد.
- 13- تنمية بعد الجودة للقيادة الإستراتيجية بإستخدام العلاج العقلاني الإنفعالي في خدمة الفرد.

ثانياً: أهمية الدراسة : تتمثل أهمية هذه الدراسة في:

9- الإهتمام العالمى والمحلى من قبل الهيئات والمؤسسات الدولية والمحلية بتناول أبعاد القيادة الإستراتيجية التي أصبحت مكوناً أساسياً حاسماً لنجاح الكثير من أدوات الإدارة المعاصرة (التخطيط الإستراتيجي - الإدارة الإستراتيجية - الجودة الشاملة) .

10-أهمية الفئة المستهدفة التي تتناولها الدراسة ، حيث تركز علي مديري المدارس الثانوية والذين يمثلون عوامل التغيير في هذه المدارس ، وعلي قدر امتلاكهم لأبعاد القيادة الإستراتيجية تتوقف قدرتهم علي الوفاء بالالتزامات تطبيق طرق وأليات العمل الإداري الحديث .

11-تعمل تنمية أبعاد القيادة الإستراتيجية لدي مديري المدارس الثانوية على زيادة ثقتهم بأنفسهم وتطوير قدراتهم وكذلك فتح قنوات الاتصال بينهم وبين المؤسسات المجتمعية المختلفة وتمكينهم من الوصول للموارد واتساع فرص الخيارات أمامهم.

12-رفع مستوى أبعاد القيادة الإستراتيجية لدي مديري المدارس الثانوية يشكل إتاحة الفرصة أمامهم للتعرف على أدوارهم وواجباتهم في المجتمع وزيادة فعالية الإدارة لتصبح أكثر مرونة واستجابة مع التغيرات المستمرة في المجتمع .

13-يسهم تنمية أبعاد القيادة الإستراتيجية لدي مديري المدارس الثانوية في مساعدتهم على تنمية امكانياتهم وقدراتهم المختلفة وتنمية شخصياتهم لتصبح شخصية ايجابية.

14-يساعد تنمية أبعاد القيادة الإستراتيجية لدي مديري المدارس الثانوية على اكتسابهم خبرات عملية جديدة وتنمية مهاراتهم الفنية.

15-يسهم تنمية أبعاد القيادة الإستراتيجية لدي مديري المدارس الثانوية في تنمية صفات النقد البناء لديهم وعرض الآراء بموضوعية وتحديد المسؤوليات واتخاذ القرارات وحل المشكلات والمشاركة الديمقراطية .

16-تتضح أهمية هذه الدراسة فيما يمكن أن تقدمه للمتخصصين من الأكاديميين والممارسين من إضافات نظرية وعلمية تسهم فى تقديم تأصيل نظري للقيادة الإستراتيجية في المؤسسات التربوية والتعليمية .

17-اهتمام مهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وخدمة الفرد بصفة خاصة بالتعامل مع المشكلات الاجتماعية ، وتعتبر مشكلة نقص أبعاد القيادة الإستراتيجية لدي مديري المدارس الثانوية من أهمها .

18- ما يمكن أن تسهم به هذه الدراسة من فائدة نظرية وعلمية للمهنة بصفة عامة ولتخصص خدمة الفرد بصفة خاصة فيما يتضح من استخدام النظريات العلمية لخدمة الفرد للتعامل مع مشكلات نقص أبعاد القيادة الإستراتيجية لدي مديري المدارس الثانوية .

ثالثاً : أهداف الدراسة : تسعى الدراسة الي تحقيق الأهداف التالية :

هدف رئيسي :

اختبار تأثير برنامج للتدخل المهني باستخدام العلاج العقلاني الإنفعالي في خدمة الفرد في تنمية أبعاد القيادة الإستراتيجية لدي مديري المدارس الثانوية.

أهداف فرعية :

14- التعرف علي دور العلاج العقلاني الإنفعالي في خدمة الفرد في تنمية البعد التحويلي للقيادة الإستراتيجية.

15- التعرف علي دور العلاج العقلاني الإنفعالي في خدمة الفرد في تنمية البعد الإداري للقيادة الإستراتيجية.

16- التعرف علي دور العلاج العقلاني الإنفعالي في خدمة الفرد في تنمية البعد السياسي للقيادة الإستراتيجية.

17- التعرف علي دور العلاج العقلاني الإنفعالي في خدمة الفرد في تنمية البعد الأخلاقي للقيادة الإستراتيجية.

18- التعرف علي دور العلاج العقلاني الإنفعالي في خدمة الفرد في تنمية البعد الثقافي للقيادة الإستراتيجية.

19- التعرف علي دور العلاج العقلاني الإنفعالي في خدمة الفرد في تنمية بعد المرونة للقيادة الإستراتيجية.

20- التعرف علي دور العلاج العقلاني الإنفعالي في خدمة الفرد في تنمية بعد ادارة الوقت للقيادة الإستراتيجية.

21- التعرف علي دور العلاج العقلاني الإنفعالي في خدمة الفرد في تنمية بعد الجودة للقيادة الإستراتيجية.

رابعاً : فروض الدراسة : تتمثل فروض الدراسة في :-

فرض رئيسي :

توجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين ممارسة العلاج العقلاني الإنفعالي في خدمة الفرد وتنمية أبعاد القيادة الإستراتيجية لدي مديري المدارس الثانوية في القياسين القبلي والبعدي لمتوسطات درجات المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.

وينبثق من هذا الفرض مجموعة من الفروض الفرعية علي النحو التالي :

- 4- توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة العلاج العقلاني الإنفعالي في خدمة الفرد و تنمية البعد التحويلي للقيادة الإستراتيجية لدي مديري المدارس الثانوية.
- 5- توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة العلاج العقلاني الإنفعالي في خدمة الفرد و تنمية البعد الإداري للقيادة الإستراتيجية لدي مديري المدارس الثانوية.
- 6- توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة العلاج العقلاني الإنفعالي في خدمة الفرد و تنمية البعد السياسي للقيادة الإستراتيجية لدي مديري المدارس الثانوية.
- 7- توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة العلاج العقلاني الإنفعالي في خدمة الفرد و تنمية البعد الأخلاقي للقيادة الإستراتيجية لدي مديري المدارس الثانوية.
- 8- توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة العلاج العقلاني الإنفعالي في خدمة الفرد و تنمية البعد الثقافي للقيادة الإستراتيجية لدي مديري المدارس الثانوية.
- 9- توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة العلاج العقلاني الإنفعالي في خدمة الفرد و تنمية بعد المرونة للقيادة الإستراتيجية لدي مديري المدارس الثانوية..
- 10- توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة العلاج العقلاني الإنفعالي في خدمة الفرد و تنمية بعد إدارة الوقت للقيادة الإستراتيجية لدي مديري المدارس الثانوية..
- 11- توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة العلاج العقلاني الإنفعالي في خدمة الفرد و تنمية بعد الجودة للقيادة الإستراتيجية لدي مديري المدارس الثانوية..

خامساً : مفاهيم الدراسة :

(1)- مفهوم القيادة الإستراتيجية:

تعرف القيادة بأنها العلاقة بين الفرد والجماعة والتي تتمحور حول الاهتمام المشترك حين تتصرف المجموعة ضمن رؤية القائد ، والقيادة هي الوظيفة الرئيسية للإدارة مما يساعد على تحقيق فعالية وكفاءة الأداء التنظيمي المالي وغير المالي⁽²³⁾.

والقيادة الاستراتيجية هي القيادة التي تسعى لتحقيق التميز في إدارة الاستراتيجيات التي تتبعها ، وتعتبر القيادة الاستراتيجية عملية فكرية تعتمد على مجموعة من المهارات والقدرات ، والتي تستند على الإبداع وتبدأ في الإلهام الشخصي للقائد ، وتنتهي بالتأثير على سلوك الأفراد في المنظمة ، بهدف تحقيق الرؤية والرسالة⁽²⁴⁾.

والقيادة الاستراتيجية تعنى نجاح القائد فى التأثير على الآخرين من أجل الوصول إلى الهدف و قدرة القائد على التوقع ، والتصور ، والمحافظة على المرونة ، وتمكين الآخرين ؛ لخلق تغيير استراتيجى كلما دعت الحاجة لذلك⁽²⁵⁾.

وتأسيساً على ما سبق يمكن للباحث أن يضع تعريفاً إجرائياً للقيادة الإستراتيجية في هذه الدراسة على أنها :

هي تلك الأفعال التي تركز بشكل كبير علي تحديد التوجه طويل الأمد والرؤية الإستراتيجية الواضحة من خلال التأثير في الثقافة التنظيمية ، وتخصيص الموارد ، واتباع السياسات ، وتحقيق حالة من الإنسجام في اطار بيئة معقدة، والمحافظة علي الوقت والاستقرار في الوقت الحالي والمستقبلي كما تعرف بأنها مجمل الدرجات التي يحصل مديري المدارس الثانوية من تطبيق مقياس أبعاد القيادة الإستراتيجية.

أبعاد القيادة الاستراتيجية:

تعددت النماذج المفسرة لممارسات وأبعاد القيادة الاستراتيجية ، ومن تلك النماذج نموذج (هيت وايرلاند 2009 Hitt & Ireland) حيث يريان أن ممارسات القيادة الاستراتيجية الفعالة تتضمن ستة عناصر حاسمة تتمثل في تحديد الاتجاه الاستراتيجى ، استغلال والمحافظة على الكفاءات الجوهرية ، تطوير رأس المال البشرى ، المحافظة على فعالية ثقافة المؤسسة ، تعزيز الممارسات الأخلاقية ، وضع الضوابط الاستراتيجية⁽²⁶⁾.

ولقد قدم (بيسابيا 2009 Pisapia) نموذجاً للقيادة الاستراتيجية يتضمن أربعة أبعاد تتضمن تقريباً كل الممارسات السابقة ، هذه الأبعاد هى: البعد التحويلي ، البعد الإدارى ، البعد السياسى ، والبعد الأخلاقى⁽²⁷⁾.

ويمكن عرض أهم أبعاد القيادة الإستراتيجية من خلال وجهات النظر المختلفة علي النحو التالي :

1- البعد التحويلي : هو بعد يقدم رؤية لمستقبل واعد من أجل دفع العاملين بالمدرسة أن يذهبوا أبعد من الواقع الراهن ويفكروا بطريقة جديدة حول أهداف المدرسة الثانوية وكيفية تحقيقها، لأن القيادة التحويلية تستمد هويتها من الرؤية والقيم المشتركة لهم بالإضافة إلي الثقة والاحترام المتبادل والتحفيز والتشجيع⁽²⁸⁾.

2- البعد الإداري: يمثل القائد الغداري الجيد خبير معترف به في العمل الداخلي للمدرسة، حيث يعرف كيفية انجاز العمل بمهارة وقدرة كبيرة من خلال التحسن التدريجي والمستمر واستخدام العمليات

والممارسات الإدارية المختلفة في السعي لتحقيق النتائج المتوقعة والتي تنسجم مع الأهداف الموضوعية من قبل المدرسة (29).

1- البعد السياسي: يشكل المشهد السياسي عنصراً واقعياً في حياة القائد الإستراتيجي لما تمثله السياسة من آلية ضرورية يمكن من خلالها للأفراد والجماعات في المدرسة التوصل إلي اتفاق حول القرارات ، وربما يرجع ذلك إلي أن طبيعة القيادة الإستراتيجية تشمل أحداث التغيير في خضم الأراء المتباينة والمتناقضة في أغلب الاحيان ، حيث تسود حالة من الغموض وعدم اليقين.

2- البعد الأخلاقي: تحتل الاخلاقيات موقفاً هاماً في الفعل الإستراتيجي ، وهي متطلب حاسم للنجاح في انجاز الأهداف التعليمية والتربوية والاستراتيجية للمدرسة، وفي كثير من المدارس الثانوية في دول العلم تدرس مادة في أخلاقيات العمل والادارة ، والقادة الأخلاقيين يركزون علي ربط التغييرات بالمعتقدات ويصنعون أحكاماً حول ما يكون صحيحاً وما يكون خاطئاً ويدعمون رؤيتهم من خلال مساندة قيم العدالة والمساواة بين العاملين(30).

3- البعد الثقافي: الثقافة التي يعتنقها القائد الإستراتيجي تؤثر تأثيراً قوياً ومباشراً علي سلوكيات وأداء وعلاقات العاملين بالمدرسة ، وتعكس هذه الثقافة التماسك والتكامل بين أعضاء المدرسة علي جميع المستويات ، وتتنوع الثقافة علي حسب درجة التزام وتمسك العاملين بها ، فكلما كانت القيم الأساسية للعمل مشتركة ومقبولة من الجميع كان ذلك دليلاً علي قوة الثقافة (31).

4- بعد الجودة: يرتبط مفهوم الجودة بالتميز ارتباطاً وثيقاً ، فالجودة في التعليم تعني الاهتمام بالجهود المبذولة من قبل العاملين لرفع مستوى المنتج التعليمي وصولاً غلي التميز بما يتناسب مع متطلباتالمجتمع ، وذلك بتطبيق مجموعة من المعايير والمواصفات التعليمية والتربوية بدرجة تلائم خصائص الخدمات والمخرجات ، وتتجسد العلاقة بين القيادة الإستراتيجية والجودة في كون الجودة تتحقق عندما تتجامل المدرسة في تصميم وتنفيذ خدمات تشبع حاجات وتوقعات المستفيدين وهذا يجعلهم أكثر رضا(32).

5- بعد المرونة: تتعلق المرونة بمدي تكيف المدرسة مع التغييرات الحاصلة في البيئة الداخلية والخارجية ، وقدرة المدرسة علي تنوع خدماتها ومنتجاتها في الوقت المناسب بما يتلائم مع التغيير في احتياجات المستفيدين، فالمرونة تقتضي عدم الإيتمان بالثبات ، وهذا يتطلب من القائد الإستراتيجي أن يغير مساراته بإستمرار علي حسب متطلبات المواقف التي تواجهه ، وتتضح أهمية المرونة من خلال قدرة القائد علي توفير الطرق والاليات التي تسمح للمدرسة بالتأقلم مع ظروف التغيير المستمرة (33).

6- بعد ادارة الوقت: يعتبر حسن ادارة الوقت من المعايير المهمة للحكم علي تطور المدرسة ، حيث أثبتت الدراسات أن المدارس القادرة علي توصيل خدماتها للمجتمع في الوقت المناسب تصبح أكثر أهمية ومكانة في المجتمع ، وحتى تتمكن المدرسة من تحقيق ذلك لابد أن يتوفر فيها قيادة استراتيجية قادرة علي استثمار الوقت واتخاذ القرارات التي تتعلق بمصير المدرسة في الوقت المناسب مع مراعاة التطورات المستمرة⁽³⁴⁾ .

(2) مفهوم المدارس الثانوية:

تعددت التعريفات المتعلقة بمفهوم المدرسة ، فيعرفها البعض علي أنها مؤسسة أوجدها المجتمع من أجل اعداد أفراد الجيل الجديد وتعليمهم المشاركة في الأنشطة الإنسانية التي تكثر في حياة الجماعة ، ودمج هذا الجيل في المجتمع والعمل علي تكيفه معه من حيث الافكار والفلسفة والأهداف⁽³⁵⁾ .

وتعرف علي أنها احدي الهيئات الرسمية في المجتمع والتي تتولي وظيفة تعليم و تنشئة الأبناء والعمل علي رفع قدراتهم ومهاراتهم في شتي المجالات ، فهي تعمل إلي جانب الأسرة في التنشئة الاجتماعية للفرد وزرع القيم الإنسانية لديه⁽³⁶⁾ .

والمدارس الثانوية هي عبارة عن نوعية من المدارس يلتحق بها الطالب بعد انتهاء مرحلة التعليم الأساسي ، (المرحلة الابتدائية والمرحلة الاعدادية) وهي مسؤولة عن تنمية الشباب خلال فترة المراهقة لأنها أسرع مرحلة في نموهم البدني والعقلي والنفسي والاجتماعي .

كما تعرف علي أنها مؤسسة رسمية تعمل علي تلبية حاجات ومتطلبات المجتمع من خلال مجموعة من الوظائف التعليمية والتربوية المعنية بها ، والتي تهدف إلي تنشئة واعداد الطلاب في كافة الجوانب الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية من أجل المحافظة علي بقاء وتواجد وازدهار المجتمع .

سادساً : النظرية الموجهة للدراسة:

(6) - مفهوم العلاج العقلاني الانفعالي Rational Emotive Therapy:

يقوم العلاج العقلاني الإنفعالي على فكرة أن الانفعالات والسلوكيات تنتج عن عمليات معرفية أو نتيجة لما يفكر فيه الإنسان أو يفترض أو يؤمن به عن نفسه وعن الأشخاص الآخرين وعن العالم بشكل عام وأن ما يحدد ما يشعر به الإنسان وسلوكياته هو تفكيره عن المواقف التي يواجهها وليس المواقف نفسها⁽³⁷⁾ .

ويعرف بأنه أحد الاتجاهات العلاجية التي قدمها أليس والتي تشير إلى أن أفعال الإنسان تتوقف على حديث الذات وأن حديث الذات الذي نقوم به تجاه أي حدث يعتمد على المعتقدات والاتجاهات والقيم والرغبات والدوافع والأهداف والحاجات، كما أنه يرى أننا لا نستطيع السيطرة على الأحداث التي تواقبنا ولكننا نملك القدرة على تغيير انفعالاتنا وأفعالنا غير المرغوبة⁽³⁸⁾.

ويعرفه (عبد الناصر عوض 2013) بأنه أسلوب جديد من أساليب العلاج النفسي وهو علاج مباشر وتوجيهي يساعد الأفراد على كيفية التفكير في الأحداث الخارجية وكيفية تحليل الحوار الذاتي غير العقلاني المتسبب في سلوكيات خاطئة وإدراك الفرد كيفية تغيير تلك الأفكار بطريقة إيجابية⁽³⁹⁾.

ويعرف العلاج العقلاني الإنفعالي إجرائيا في هذه الدراسة بأنه:

- 1- أسلوب من أساليب العلاج النفسي يستهدف استخدام فنيات معرفية وانفعالية لمساعدة مديري المدارس الثانوية علي تنمية أبعاد القيادة الإستراتيجية لديهم وتحويل أفكارهم اللاعقلانية إلى أفكار عقلانية مقبولة وإيجابية.
 - 2- يتم التأكد من فاعلية العلاج العقلاني الإنفعالي من خلال برنامج علاجي متكامل يعتمد على مجموعة من الفنيات العلاجية.
 - 3- يتم ممارسة هذه الفنيات العلاجية من خلال جلسات علاجية بين الباحث و مديري المدارس الثانوية (المجموعة التجريبية).
 - 4- يتم قياس فروق التدخل المهني للعلاج العقلاني الإنفعالي قبل وبعد التدخل المهني وممارسة الفنيات العلاجية مع مديري المدارس الثانوية.
- الأسس التي يستند إليها العلاج العقلاني الإنفعالي:**

- 1- من سمات الإنسان أنه يولد ولديه القدرة على التفسير العقلاني الصحيح وغير العقلاني، بمعنى أن الإنسان كائن عقلاي ولا عقلاي في وقت واحد، فعندما يتصرف على نحو عقلاي يكون نشطاً، وعندما يفكر ويتصرف على نحو لا عقلاي فإنه يشعر بالقلق والاضطراب⁽⁴⁰⁾.
- 2- أن أساليب التفكير والمعتقدات اللاعقلانية تكمن وراء الاضطرابات النفسية.
- 3- إن تفكير الإنسان في حاله تفاعل مستمر مع انفعالاته وسلوكه، فأفكار الناس تؤثر على انفعالاتهم وسلوكياتهم، وانفعالاتهم تؤثر على أفكارهم وسلوكهم، كما يؤثر سلوكهم على كل من أفكارهم وانفعالاتهم، ومن هنا فإن العلاج العقلاني الإنفعالي يستخدم أساليب معرفيه وسلوكيه وانفعاليه عند تعديل السلوك المضطرب⁽⁴¹⁾.
- 4- تختلف هذه النظرية مع نظرية التحليل النفسي حول مفهوم الطبيعة الإنسانية، فتشير إلى أن الفرد ليس حيوان بيولوجي تتحكم غرائزه في سلوكه، وإنما هو كائن متميز لديه القدرة على فهم العجز

الذي عنده، ولديه القدرة على تغيير الأفكار التي تعلمها في طفولته، و القدرة على مواجهة الميل إلى خداع النفس (42).

5- الإنسان كائن عاقل متفرد في نوعه وحين يفكر ويتصرف بطريقه عقلانية يصبح ذا فاعلية ويشعر بالسعادة والكفاءة على عكس إذا فكر وتصرف بطريقه لاعقلانية.

6- يعتبر الاضطراب الانفعالي والسلوك العصبي نتيجة للتفكير اللاعقلاني، والتفكير والانفعال غير منفصلين، فالانفعال يصاحب التفكير والانفعال في حقيقته تفكير لا عقلاني، متحيز، غير مناسب وغير واقعي.

7- يرجع التفكير اللاعقلاني في أصله ونشأته إلى مرحله مبكرة من الحياة فالفرد لديه الاستعداد لتعلم ذلك بيولوجيا كما إنه يكتسب ذلك من والديه بصفه خاصه ومن ثقافه المجتمع الذي يعيش فيه بصفه عامه.

8- الإنسان كائن متكلم والتفكير يتم عادة باستخدام الرموز الكلامية، ولأن التفكير يصاحب الانفعال والاضطراب. فإن الاضطراب يستمر باستمرار التفكير اللاعقلاني، وهذا ما يوضح خصائص الشخصية المضطربة، فالاضطراب يحدث والسلوك يستمر بسبب الحديث الذاتي الذي يتكون من تفكير لا عقلاني.

9- الأفكار والانفعالات السببية أو المثبته للذات يجب مواجهتها بإعادة تنظيم الإدراك والتفكير ليصبح الفرد عقلاني، ويركز العلاج على أن يوضح للعملاء أن حديث الذات السلبي يعتبر مصدر الاضطراب وبالتالي مساعدة العميل لتعديل حديث الذات السلبي إلى حديث أكثر منطقية وفاعلية (43).

نموذج (A.B.C) في العلاج العقلاني الانفعالي:

يعتمد العلاج العقلاني الانفعالي على نموذج (A.B.C.D.E.F)، وهو محور هذه النظرية والممارسة. حيث يتم من خلال هذا النموذج توجيه المعالج وتعليم العميل وفيما يلي توضيح ذلك (44).

(أ) حدث نشط/خبره نشطه (A) Activating Experience:

تتعلق بالحدث وتقييم (ما حدث أو يحدث/سيحدث) الأمر الذي ينزعج العميل بشأنه.

(ب) نسق المعتقدات اللاعقلانية (B) Irrational thoughts:

وتسمى هذه المعتقدات بأنها لا عقلانية لأنها تقيم الحدث النشط بطريقه صارمه ومتطرفة.

(ج) نتيجة انفعاليه/سلوكيه (C) Emotional Behavior consequence :

(د) التنفيذ (D) Dispute:

وتتضمن التحدي أو الشك في أن الأفكار اللاعقلانية في (B) هي التي تتسبب في رد الفعل السلوكي والانفعالي لدى العميل في (C) .

(E) Effect (psychological health)

(هـ) الأثر (التوقعات العقلانية الجديدة والفعالة)

(F) Feed Back

(و) التغذية العكسية/المرتدة

حيث يشير هذا النموذج إلى فكره أن الاضطراب ليس بسبب الأحداث ولكن بسبب الأفكار اللاعقلانية عن تلك الأحداث، وتلك المعتقدات تكمن في جوهر الطريقة التي نشعر ونتصرف بها، ويتضح ذلك في

العلاقة التالية، وهي: $A \times B \rightarrow C$

مراحل التدخل المهني في العلاج العقلاني الانفعالي: (45).

أولاً: مرحلة البداية:

من المهام التي يقوم بها المعالج في مرحلة البداية، تأسيس علاقة علاجية مع العميل ، وفي هذه المرحلة يجب على المعالج أن يشجع العميل على تحديد المشكلات المستهدفة وبدء التقييم ل (A.B.C) من هذه المشكلة والقيام بشرح مبسط للعميل عن العلاج العقلاني الانفعالي. لأنه من المحتمل أن يكون لدى العميل بعض الشكوك أو التساؤلات حول العلاج العقلاني الانفعالي وبالتالي يجب أن يكون المعالج على بينه، وأن يبدي استعداداً وترحيباً بهذه الأسئلة.

ويكفي الإشارة لمره واحدة يكون العلاج العقلاني مفيداً للعميل، ثم البدء في خطة العلاج، وتحديد مهام المعالج في العلاج وما يتوقع من العميل، مع التوضيح بأهمية أن يكون العميل نشطاً في العملية العلاجية.

ثانياً: مرحلة الوسط:

تبدأ مرحلة الوسط من بعد التأكد من جانب المعالج والعميل على تحديد المشكلات المستهدفة بشكل نهائي، وبذلك يمكن للمعالج والعميل الانتقال إلى مرحلة الوسط من العلاج، وفي هذه المرحلة يقوم العميل بمجموعة من المهام التي تم وضعها لمساعدته وهي:

7- تطوير مهاراته الخاصة بالمناهضة والمكافحة للأفكار اللاعقلانية

8- فهم مبادئ الأفكار العقلانية ويكون قادراً على التصرف بناء عليها ومن ثم حدوث فرق في الطريقة التي يشعر بها، وتحقيق تقدم فيما يتعلق بالمشكلات المستهدفة.

وفي مرحلة الوسط يساعد المعالج العميل على التخلص من العقبات التي تحول دون التغيير وكيفية التعامل مع تلك المعوقات وتشجيع العميل في الحفاظ على المكتسبات التي حققها.

وهذا يتطلب تحديد عوامل الضعف، والبحث عن طرق تشجيع العميل على تحمل المسؤولية من أجل إحداث التغيير الذاتي، مع التأكيد على أنه يملك الأدوات الرئيسية الضرورية لتحمل المسؤولية نحو التغيير العلاجي.

ثالثاً: مرحلة النهاية:

هناك العديد من الطرق لإنهاء العلاج بطريقة مناسبة، والنهج الذي يعتبر الأفضل هو زيادة الفاصل الزمني بين المقابلات تدريجياً. بحيث يمكن للعملاء الاعتماد على أنفسهم بشكل تدريجي، والموارد الخاصة بهم، والعمل على أن يصبحوا هم المعالجين لأنفسهم.

وفي هذه المرحلة يساعد المعالج العملاء على تلخيص ما تعلموه مع إمكانية تطبيق ذلك في الواقع وهذا يساعدهم على الاحتفاظ بذلك وتطبيقه بعد انتهاء العلاج.

وتشجيع العملاء على التلخيص والاحتفاظ بسجل مكتوب لما تعلموه من العلاج يعد من المهام الرئيسية الخاصة بالعميل والمعالج في مرحلة النهاية، ومساعدتهم على تعزيز مكتسباتهم من العلاج وما أحرزوه من تقدم نحو العلاج، وعلى الرغم من أن العلاج العقلاني الانفعالي لا يشجع على تعميق علاقات وثيقة مع العملاء أو التعاطف معهم إلا أن العلاقة بين المعالج والعميل قد تكون هامة له وتعتبر أيضاً حدث نشط (A). لذا يجب حث العميل على إنهاء العلاقة العلاجية مع مساعدتهم على تغيير أفكارهم اللاعقلانية إذا كانت مشاعرهم سلبية وتشكل عقبات نحو الإنهاء.

سابعاً : الدراسات السابقة :

(أ) الدراسات المرتبطة بالقيادة الإستراتيجية:

1- دراسة (Yasen, R 2006) هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين استخدام القادة لاجراءات القيادة الإستراتيجية ونجاحهم كما يدرك ذلك أتباعهم ، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن القادة الناجحون يستخدمون مجموعة أوسع من استراتيجيات القيادة مقارنة بالقادة الأقل نجاحا (46).

2- دراسة (Chen 2008) سعت الدراسة إلى التعرف على الصراعات التي واجهت مديري المدارس الثانوية في تايوان لتسهيل اصلاح المدارس وتحليل ممارسات القيادة الاستراتيجية والابداعية التي سهلت التحسينات في فعالية المدارس ، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك أربعة موضوعات للقيادة الإستراتيجية صاحبت الإصلاح المدرسي وهي القيم التربوية والإطار الزمني للتغيير وبناء القدرات واشتراك المجتمع المحلي (47).

3- دراسة (Hamidi, 2009) حاولت الدراسة تحديد المهارات الأكثر ضرورة لمديري الجودة في جامعات العلوم الطبية في ايران ، وتوضيح العلاقة بين القيادة الإستراتيجية والادارة التشاركية ، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة قوية بين القيادة الإستراتيجية وثقافة المشاركة ، وأن القيادة الإستراتيجية يجب أن تكون التحدي الأكثر أهمية وعنصر التغيير التنظيمي المستخدم لتصميم نموذج الجودة الشاملة في التعليم (48).

4- دراسة (Eacott, 2010) هدفت الدراسة إلى التعرف على وجود تأثير للمتغيرات الديموغرافية المتعلقة بمدة الخدمة والمسار الوظيفي علي القيادة الإستراتيجية لقادة المدارس، وتوصلت الدراسة إلى أن مدة الخدمة والمسار الوظيفي لهما أثر متوسط علي القيادة الإستراتيجية لدي مديري المدارس (49).

5- دراسة (Celik,Y 2010) هدفت الدراسة إلى تمييز أفعال واجراءات القائد الإستراتيجي التي تميز المديرين الفعالين ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن كل أفعال القائد التحويلية والادارية والسياسية والأخلاقية ارتبطت بفعالية المدير ولا يوجد تأثير للمتغيرات الشخصية علي اجراءات القائد (50).

6- دراسة (Ussahaw,A 2011) سعت الدراسة إلى التعرف على أثر القيادة الإستراتيجية والتعلم التنظيمي والابتكار التنظيمي علي أداء الأعمال الالكترونية في تايلاند ، وتوصلت الدراسة إلى أن القيادة الإستراتيجية لها علاقة ايجابية بالأداء والابتكار التنظيمي (51).

7- دراسة (جمال العمري 2011) هدفت الدراسة إلى تحديد دور القيادة الإستراتيجية في توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من وجهة نظر مديري المدارس بمحافظة البلقاء بالأردن ، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الادارة المدرسية متوسطة وتحتاج ألي تطوير (52).

8- دراسة (أشرف السعيد 2011) حاولت الدراسة التعرف على مفهوم القيادة الإستراتيجية وأهميتها وكذلك واقع ممارسة مديري المدارس بجدة بالسعودية لأبعاد القيادة الإستراتيجية ، وقد توصلت الدراسة إلى أن بعض مديري المدارس يمارسون القيادة الغستراتيجية أحياناً وليس دائماً (53).

9- دراسة (Mahdi, 2014) هدفت الدراسة إلى التعرف علي دور القيادة الإستراتيجية في بناء الميزة التنافسية في البيئة الأكاديمية ، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك تأثير ذو دلالة احصائية للقيادة الإستراتيجية علي بناء الميزة التنافسية في البيئة الأكاديمية (54).

10- دراسة (ALalfy & Elfattah, 2014) هدفت الدراسة إلى التعرف على حاجة الجامعات المصرية إلى نمط القيادة الإستراتيجية للإستجابة للتطوير وغيره من التحديات المعاصرة ، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم المهارات التي يجب أن تتوفر في القيادة الإستراتيجية هي قدرة القيادة على رؤية مستقبل الجامعة ، والقدرة على حشد الطاقات وإنشاء فريق عمل ، والقدرة على التخطيط والتنفيذ للرؤية ، وكذلك القدرة على ادارة التغيير ووضع الإستراتيجيات (55).

11-دراسة (ياسر 2017) هدفت الدراسة إلى التعرف على أبعاد القيادة الإستراتيجية ودورها في تحسين الميزة التنافسية للجامعات المصرية ، وتوصلت الدراسة إلى أنه يمكن تحسين الميزة التنافسية للجامعات من خلال تعزيز الوعي وتطوير المناخ التنظيمي داخل الجامعة وتطوير القيادات الجامعية وبناء نظام معلومات فعال وتبادل الزيارات والخبرات العالمية والقدرة على ادارة التغيير (56).

12-دراسة (عايض شافي2018) هدفت الدراسة إلى التعرف على خصائص ممارسة القيادة الإستراتيجية في الجامعة ، والوصول إلى واقع الأداء المؤسسي فيها ، وتوصلت الدراسة إلى ضعف الخطوات العملية والاجراءات التنفيذية للإستفادة من الكفاءات المتميزة داخل الجامعة ، وعدم توافق أساليب ونظم الاتصال وتبادل المعلومات والتقارير مع مقومات ومتطلبات الأداء المؤسسي ، (57).

(ب) الدراسات المرتبطة بالعلاج العقلاني الإنفعالي :

1-دراسة (منتصر علام 2004) هدفت إلى مقارنة فعالية برنامجين للإرشاد التوكيدي والإرشاد العقلاني الانفعالي في تعديل مفهوم الذات لدى عينة من الأطفال اللقطاء ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين فعالية الإرشاد العقلاني الانفعالي والإرشاد الأكاديمي لتعديل مفهوم الذات لصالح الإرشاد العقلاني الانفعالي مع الأطفال اللقطاء (58).

2-دراسة (طارق حماده حسين 2005) هدفت إلى اختبار فعالية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي في خفض درجة أزمة الهوية لدى عينة من المراهقين وتوصلت نتائج الدراسة إلى نجاح العلاج العقلاني الانفعالي بشكل عام في خفض الأفكار اللاعقلانية وبالتالي خفض درجة أزمة الهوية (59).

3-دراسة (إبراهيم محمود 2006) هدفت إلى اختبار فعالية الإرشاد العقلاني الانفعالي في خفض قلق المستقبل لدى طلاب التعليم الفني وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس قلق المستقبل في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي مما يؤكد فعالية الإرشاد العقلاني الانفعالي في خفض قلق المستقبل (60).

4-دراسة (عمار محمد 2008) هدفت إلى التأكد من فعالية برنامج العلاج العقلاني الانفعالي لخفض حدة الخوف الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الخوف الاجتماعي في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي⁽⁶¹⁾.

5-دراسة (أماني سعيد 2009) هدفت إلى استخدام العلاج العقلاني الانفعالي لتحسين تقدير الذات لدى المسنات في دور رعاية المسنين وتوصلت نتائج الدراسة إلى نجاح العلاج العقلاني الانفعالي في خدمة الفرد في تقدير الذات للمسنات⁽⁶²⁾.

6-دراسة (أميرة سليمان 2011) سعت الدراسة إلى تقييم العلاج العقلاني الانفعالي في خفض مفهوم الذات السلبي لدى عينة من مرضى المخدرات وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات للقياسيين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي مما يؤكد علي نجاح العلاج العقلاني الانفعالي في خفض مفهوم الذات السلبي⁽⁶³⁾.

7-دراسة (محمد فاروق 2018): هدفت إلى استخدام العلاج العقلاني الانفعالي في تعديل مفهوم الذات لدى عينة من طلاب الجامعة مرضي سرطان الدم وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات للقياسيين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي مما يؤكد علي نجاح العلاج العقلاني الانفعالي في تعديل مفهوم الذات لدي الطلاب مرضي سرطان الدم⁽⁶⁴⁾.

تحليل الدراسات والبحوث السابقة :

- 1-أجمعت معظم الدراسات السابقة على أن العلاج العقلاني الإنفعالي في خدمة الفرد له فاعلية في تناول العديد من المشكلات الاجتماعية المختلفة مع فئات متنوعة من المجتمع.
- 2-أكدت الدراسات السابقة التي استخدم فيها العلاج العقلاني الإنفعالي أنه تم التعامل مع أفراد يواجهون مواقف ومشكلات مختلفة تؤثر علي أدائهم الاجتماعي لأدوارهم المختلفة.
- 3-تعددت المناهج التي اتبعتها الدراسات السابقة في استخدام العلاج العقلاني الإنفعالي أو القيادة الإستراتيجية من حيث العينة والأدوات المستخدمة والأساليب الإحصائية.
- 4- بعض الدراسات السابقة اقتصت بتوضيح جوانب القصور المتعلقة بأبعاد القيادة الإستراتيجية بينما الدراسة الحالية تركز على تنمية أبعاد القيادة الإستراتيجية لدي مديري المدارس الثانوية.
- 5-أوصت بعض الدراسات السابقة بضرورة استمرارية دراسة التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية التي تؤثر في أبعاد القيادة الإستراتيجية لمديري المدارس الثانوية.
- 6- وقد استفاد الباحث من تلك الدراسات في تحديد مشكلة الدراسة وأهدافها وكذلك تصميم وبناء المقياس وتحديد الاجراءات المنهجية للدراسة ووضع برنامج التدخل المهني ومناقشة نتائج الدراسة الحالية.

ثامناً : الإجراءات المنهجية للدراسة :

(1) نوع الدراسة:

يتحدد نوع الدراسة على أساس المعلومات المتوفرة لدى الباحث وعلى أساس الهدف الرئيسي للبحث، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات شبه التجريبية التي تختبر تأثير متغير مستقبل (برنامج للتدخل المهني باستخدام العلاج العقلاني الإنفعالي في خدمة الفرد) على متغير تابع (القيادة الإستراتيجية لمديري المدارس الثانوية).

(7) منهج الدراسة:

اتساقاً مع نوع الدراسة تم استخدام المنهج التجريبي من خلال التجربة القبليّة البعدية على مجموعة تجريبية واحدة مكونة من (15) مفردة، حيث يتم القياس القبلي للمجموعة قبل إجراء التدخل المهني، ثم التدخل المهني باستخدام العلاج العقلاني الإنفعالي في خدمة الفرد للتعرف على فاعلية البرنامج في تنمية أبعاد القيادة الإستراتيجية لمديري المدارس الثانوية وإجراء القياس البعدي للمجموعة وحساب الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة.

(8) أدوات الدراسة:

يتوقف نجاح الباحث في تحقيق أهدافه على الاختيار الرشيد لأنسب الأدوات الملائمة للحصول على البيانات، والجهد الذي يبذله في تمحيص هذه الأدوات وتنقيحها وجعلها على أعلى مستوى من الكفاءة، ومعنى ذلك أنه من الضروري أن تتحقق درجة معينة من الثقة في البيانات التي يحصل عليها عن طريق أدوات البحث⁽⁶⁵⁾.

ومن هذا المنطلق اعتمدت الدراسة الحالية على الأدوات التالية:-

1- مقياس أبعاد القيادة الإستراتيجية لمديري المدارس الثانوية (من إعداد الباحث).

وقد اعتمد الباحث في تصميم المقياس على الخطوات التالية:-

د- الاطلاع على ما توفر من مختلف الكتابات النظرية المرتبطة بمفهوم القيادة الإستراتيجية ، والعلاج العقلاني الإنفعالي في خدمة الفرد سواء كانت في الخدمة الاجتماعية أو علم الاجتماع أو الصحة النفسية أو علم النفس، وذلك لتحديد أهم الأبعاد الرئيسية للمقياس كما تم الاطلاع على بعض المقاييس التي تناولت مفهوم القيادة الإستراتيجية من جوانبها المختلفة لاستخلاص بعض العبارات التي يمكن الإعتماد عليها في هذه الدراسة.

هـ- قام الباحث بتحديد أبعاد المقياس والمتمثلة في ثمانية أبعاد هي البعد التحويلي ، والبعد الإداري ، والبعد السياسي ، والبعد الأخلاقي ، والبعد الثقافي ، وبعد ادارة الوقت ، وبعد المرونة ، وبعد الجودة ، بالإضافة إلي البيانات الأولية.

و- قام الباحث بعرض المقياس في صورته المبدئية على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية وكليات الآداب قسم الاجتماع وكليات التربية قسم علم النفس والصحة النفسية لتحكيم المقياس من حيث سلامة صياغة العبارات، وكذلك ارتباطها بالمضمون، وفي ضوء ذلك تم تعديل المقياس بإضافة بعض العبارات وحذف بعض العبارات التي لم تحصل على نسبة اتفاق أقل من 80%، وبذلك أصبح

عدد عبارات المقياس (48) عبارة موزعة على ثمانية أبعاد على النحو التالي:-

البعد الأول: البعد التحويلي	وعباراته من رقم 1-6
البعد الثاني: البعد الإداري	وعباراته من رقم 7-12
البعد الثالث: البعد السياسي	وعباراته من رقم 13-18
البعد الرابع : البعد الأخلاقي	وعباراته من رقم 19-24
البعد الخامس: البعد الثقافي	وعباراته من رقم 25-30
البعد السادس: بعد ادارة الوقت	وعباراته من رقم 31-36
البعد السابع: بعد المرونة	وعباراته من رقم 37-42
البعد الثامن : بعد الجودة	وعباراته من رقم 43-48

د- قام الباحث بعد ذلك بصياغة المقياس في صورته النهائية ووضع الاستجابات الخاصة بكل بعد ووضع الأوزان للعبارات، وقد اعتمد الباحث على التدرج الثلاثي (موافق- إلى حد ما- غير موافق)، ويتم حساب درجة الأبعاد الفرعية للمقياس وجمعها وتحددت أوزان المقياس في (موافق=3، إلى حد ما=2، غير موافق=1) للعبارات الإيجابية، (موافق=1، إلى حد ما = 2، غير موافق=3) للعبارات السلبية وتشير الدرجة المنخفضة إلى تدني أبعاد القيادة الإستراتيجية لدي مديري المدارس الثانوية، وفيما يلي توضيح لمستويات القيادة الإستراتيجية:-

- من صفر إلى 48 درجة (أبعاد القيادة الإستراتيجية متدنية)
- من 49 إلى 96 درجة (أبعاد القيادة الإستراتيجية متوسطة)
- من 97 إلى 144 درجة (أبعاد القيادة الإستراتيجية مرتفعة)
-

ي- قام الباحث بعد ذلك بحساب صدق المقياس بالطرق التالية:-

يقصد بصدق المقياس قدرته على قياس ما وضع لقياسه , ويعرف الصدق على أنه مدى تلبية المقياس للأغراض والاستعمالات التي صمم من أجلها , وبذلك يمثل الصدق الشرط الأول والأهم من صلاحية المقياس التربوي⁽⁶⁶⁾.

وهذا يعنى أن تكون كل عبارة من عبارات المقياس قادرة على أن تقيس السمة المراد قياسها , أو أن تحقق الهدف الذى من أجله وضعت تلك العبارات , وسوف يعتمد الباحث فى التأكد من صدق المقياس على طريقتين هما:

صدق المحتوى Content Validity:

وهو أحد أنواع الصدق الذى يقوم على عملية تحقق ومراجعة من قبل مجموعة من الخبراء والمحكمين فى المجال الذى يقيسه المقياس لبيان ما إذا كان المقياس يقيس ما وضع لقياسه , ولذا فإن الكثير من المراجع تشير لهذا النوع من الصدق تحت مسمى صدق المحكمين (Judge Validity)⁽⁶⁷⁾.

الصدق الذاتى Intrinsic Validity:

ويعتمد هذا النوع من حساب الصدق على مفهوم مؤداه أن صدق الاختبار يعنى تطابق أو اقتراب الدرجات الفعلية التى حصل عليها الأفراد من الدرجات الحقيقية المفترض حصولهم عليها لو كان الاختبار نموذجاً , وطالما أن ثبات الاختبار هو فى جوهره معامل ارتباط الدرجات الحقيقية للاختبار بنفسها إذا ما أعيد إجراء الاختبار على نفس المجموعة , فإن الصدق الذاتى يمكن التوصل إليه إحصائياً , وذلك بحساب الجذر التربيعى لمعامل ثبات الاختبار وهو يعد بمثابة الحد الأقصى لما يمكن أن يصل إليه معامل صدق الاختبار , ويتلخص الصدق الذاتى للمقياس فى المعادلة التالية:⁽⁶⁸⁾.

$$\text{الصدق الذاتى} = \text{جذر معامل الثبات}$$

و- قام الباحث بحساب ثبات المقياس و يقصد بثبات المقياس دقته فى القياس وندرة تناقضها مع نفسها فيما تزودنا به من بيانات, وهذا يعنى أن لا تتغير استجابات عينة الدراسة نتيجة ظروف غير موضوعية , وسوف يعتمد الباحث لحساب ثبات المقياس على طريقة إعادة الاختبار بتطبيق مقياس أبعاد القيادة الإستراتيجية لمديري المدارس الثانوية على عينة قدرها (10) مديرين من غير عينة الدراسة وتطبق عليهم نفس الخصائص ويتم إعادة تطبيق المقياس مرة أخرى عليهم بفارق زمني (15) يوماً وفق المعادلة التالية:⁽⁶⁹⁾.

$$r = \frac{(n \text{ مـ جـ سـ صـ}) - (\text{مـ جـ سـ} \times \text{مـ جـ صـ})}{\sqrt{((n \text{ مـ جـ سـ})^2 - (\text{مـ جـ سـ})^2) \times ((n \text{ مـ جـ صـ})^2 - (\text{مـ جـ صـ})^2)}}$$

حيث يدل الرمز (ر) على معامل الارتباط (الثبات) ، ويدل الرمز (ن) على عدد أفراد العينة البالغ (10) أفراد ، ويدل الرمز (س) على درجات التطبيق الأول ، فى حين يدل الرمز (ص) على درجات التطبيق الثانى.

جدول رقم (1)

يوضح معامل ثبات وصدق مقياس أبعاد القيادة الإستراتيجية لدى مديري المدارس الثانوية

الأبعاد	معامل الثبات	معامل الصدق	الدلالة الاحصائية
البعد التحويلي	0.94	0.97	دال عند مستوى 0.01
البعد الاداري	0.97	0.98	
البعد السياسي	0.93	0.96	
البعد الأخلاقي	0.96	0.98	
البعد الثقافي	0.85	0.92	
بعد المرونة	0.93	0.96	
بعد ادارة الوقت	0.87	0.93	
بعد الجودة	0.95	0.97	
المقياس ككل	0.93	0.96	

ويتضح من بيانات جدول رقم (1) أن قيمة معامل الارتباط مقبولة ودالة إحصائياً مما يشير إلى ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق حيث كانت درجة ثبات المقياس 93.00 ودالة عند مستوى 0.01

3- المقابلات:

اعتمد الباحث على المقابلات الفردية مع كل مدير بمفرده سواء عند القياس القبلي أو أثناء ممارسة برنامج التدخل المهني، وكذلك استخدم الباحث المقابلات الجماعية التي تتم مع جميع أفراد عينة الدراسة مع مراعاة الإجراءات التنظيمية للمقابلة واستخدام أساليب المقابلة.

(9)مجالات الدراسة:**ت-المجال المكاني:-**

- وقع اختيار الباحث على المدارس الثانوية بالمنصورة للأسباب التالية:
- موافقة إدارة المدارس على إجراء الدراسة به وتعاونها مع الباحث.
 - توافر أماكن ملائمة لإجراء المقابلات وبرنامج التدخل المهني.
 - يتوفر بالمدارس الثانوية الكثير من الإمكانيات مما يفيد إجراء الدراسة.
 - قيام الباحث بالاشراف والمتابعة لطلاب التدريب الميداني بمعهد الخدمة الاجتماعية بالمنصورة بهذه المدارس بصفته رئيساً لقسم التدريب الميداني بالمعهد مما يسهل له عملية التواصل مع قيادات ومديري هذه المدارس ويساعده في تنفيذ برنامج التدخل المهني .

ب-المجال البشري:

حدد الباحث مجتمع الدراسة في جميع المدارس الثانوية بمركز المنصورة وعددهم (68) مدرسة وحدد إطار المعاينة في مدارس الثانوي العام وقد بلغ عددهم (24) طالبا وقام الباحث بإختيار عينة الدراسة متمثلة في (15) مدرسة ثانوي عام بمركز المنصورة وهي علي النحو التالي:-

1- مدرسة المنصورة الثانوية بنات بالمختلط . 2- مدرسة جيهان السادات الثانوية بنات بالشناوي

4- مدرسة الملك الكامل الثانوية بنين بجديلة . 4- مدرسة سندوب الثانوية بنات .

5-مدرسة طه حسين الثانوية بنات. 6-مدرسة محمد رشاد الثانوية بنات بالمنصورة.

7-مدرسة الثانوية العسكرية بنين بالمنصورة. 8- مدرسة أم المؤمنين الثانوية بنات بالمنصورة.

9-مدرسة أحمد حسن الزيات الثانوية بنين . 10-مدرسة السيدة عائشة الثانوية بنات

11-مدرسة السلام الثانوية المشتركة. 12-مدرسة شها الثانوية المشتركة.

19-مدرسة شاة الثانوية المشتركة. 14-مدرسة طناح الثانوية بنين.

15-مدرسة الشناوي الثانوية بنات بطناح.

د- المجال الزمني:

تحدد المجال الزمني للدراسة بفترة إجراء التجربة وبرنامج التدخل المهني والذي استغرق الفترة من 2020/11/1 وحتى 2021/3/15م.

(10) المعاملات الإحصائية: استخدم الباحث المعاملات الإحصائية التالية:

ث- معامل ارتباط بيرسون.

ب- المتوسط الحسابي.

ج- الانحراف المعياري.

ء- اختبار ت .

وذلك من خلال البرنامج الإحصائي S.P.S.S.

تاسعاً : برنامج التدخل المهني في إطار العلاج العقلاني الإنفعالي في خدمة الفرد لتنمية أبعاد القيادة الإستراتيجية لدي مديري المدارس الثانوية.

(2) الأسس التي يقوم عليها برنامج التدخل المهني:

5- الإطار النظري للدراسة ومفاهيم وأسس العلاج العقلاني الإنفعالي في خدمة الفرد

والتدخل المهني مع مديري المدارس الثانوية متدني أبعاد القيادة الإستراتيجية.

6- نتائج البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة.

7- الأهداف التي تسعى الدراسة إلى تحقيقها.

8- ملاحظات الباحث ومقابلاته مع الخبراء والمتخصصين في موضوع الدراسة.

(2) أهداف برنامج التدخل المهني:

يتحدد الهدف الرئيسي في اختبار تايثير برنامج للتدخل المهني باستخدام العلاج العقلاني

الإنفعالي في خدمة الفرد في تنمية أبعاد القيادة الإستراتيجية لدي مديري المدارس الثانوية ،

ويتحقق هذا الهدف من خلال الأهداف الفرعية التالية:

1- التعرف علي دور العلاج العقلاني الإنفعالي في خدمة الفرد في تنمية البعد التحويلي للقيادة الإستراتيجية.

2- التعرف علي دور العلاج العقلاني الإنفعالي في خدمة الفرد في تنمية البعد الاداري للقيادة الإستراتيجية.

3- التعرف علي دور العلاج العقلاني الإنفعالي في خدمة الفرد في تنمية البعد السياسي للقيادة الإستراتيجية.

4- التعرف علي دور العلاج العقلاني الإنفعالي في خدمة الفرد في تنمية البعد الأخلاقي للقيادة الإستراتيجية.

5- التعرف علي دور العلاج العقلاني الإنفعالي في خدمة الفرد في تنمية البعد الثقافي للقيادة الإستراتيجية.

6- التعرف علي دور العلاج العقلاني الإنفعالي في خدمة الفرد في تنمية بعد المرونة للقيادة الإستراتيجية.

7- التعرف علي دور العلاج العقلاني الإنفعالي في خدمة الفرد في تنمية بعد ادارة الوقت للقيادة الإستراتيجية.

8- التعرف علي دور العلاج العقلاني الإنفعالي في خدمة الفرد في تنمية بعد الجودة للقيادة الإستراتيجية.

(3) الاعتبارات التي ارتكز عليها الباحث عند وضع محتويات برنامج التدخل المهني:

- 6- مراعاة الباحث أن يكون الهدف من البرنامج واضحاً وواقعياً.
- 7- مراعاة الالتزام بالآليات والوسائل المناسبة لتحقيق أهداف البرنامج.
- 8- مراعاة أن يتفق البرنامج ومحتوياته مع رغبات وحاجات مديري المدارس الثانوية.
- 9- مراعاة أن تتناسب أنشطة البرنامج مع الإمكانيات المتوفرة بالمدارس.
- 10- مراعاة أن يكون البرنامج قابل للتعديل والتغيير على حسب الظروف والمتغيرات.

(5) مراحل تنفيذ برنامج التدخل المهني:

أ- مرحلة الإعداد والبداية واشتملت على:

- 1-الاتصال بمجتمع الدراسة وتهيئته لإجراء الدراسة.
- 2-الاطلاع على السجلات والتقارير الخاصة بكل حالة.
- 3-إعداد مقياس أبعاد القيادة الإستراتيجية لمديري المدارس الثانوية وعمل الصدق والثبات له.
- 4-اختيار عينة الدراسة.
- 5-تحديد خط الأساس لكل حالة على حدة.
- 6-التعاقد الشفهي مع حالات الدراسة حيث يتم الاتفاق على المهام وتحديد الأدوار والمسئوليات المطلوبة لكل من الباحث والعميل.
- 7-تكوين علاقة مهنية أساسها المودة والاحترام والتقبل والموضوعية.

ب-مرحلة التدخل المهني:

وهي المرحلة التي يتم فيها شرح نظرية العلاج العقلاني الإنفعالي في خدمة الفرد (A.B.C) وتوضح العلاقة بين التفكير اللاعقلاني والانفعالات السلبية وما يترتب على ذلك من سلوك غير مرغوب، وكيفية تطبيقها مع إعطاء أمثلة عملية لها وتوضيح الهدف من العلاج لحالات الدراسة وذلك من خلال:-

- تحديد الأفكار والمعتقدات الخاطئة لدى مديري المدارس الثانوية حول أبعاد القيادة الإستراتيجية.

- تعديل الاتجاهات والأفكار الخاطئة لدى مديري المدارس الثانوية حول أبعاد القيادة الإستراتيجية وبناء أفكار جديدة من خلال استراتيجيات وفنيات وأساليب العلاج العقلاني الإنفعالي في خدمة الفرد حتى يتحقق تعديل لأبعاد القيادة الإستراتيجية لديهم .
وفي هذه المرحلة يتم استخدام الاستراتيجيات والأساليب العلاجية التالية:
الاستراتيجيات العلاجية وتشمل:

1- استراتيجية الاستعراض المعرفي:

وهي إتاحة الفرصة لمديري المدارس الثانوية بالتحدث عن مشكلاتهم واحتياجاتهم والأحداث التي مرت بهم، وذلك بهدف مساعدتهم على تحديد الأفكار والمعتقدات والأحاديث الذاتية غير العقلانية والسلبية وانعكاسها على فهمهم لأبعاد القيادة الإستراتيجية، ومن خلال هذه الاستراتيجيات يمكن التعرف على المصادر المعرفية المرتبطة بتدني مفهوم القيادة الإستراتيجية لمديري المدارس الثانوية.

2- استراتيجية الضبط الإنفعالي:

ويتم من خلالها معرفة الضغوط الإنفعالية والمشاعر الخاطئة المرتبطة بتلك الأحاديث الخاطئة لدى مديري المدارس الثانوية حول أبعاد القيادة الإستراتيجية. وتسعى هذه الاستراتيجية إلى التحكم في الإنفعالات والاتجاهات السلبية والسيطرة على هذه الإنفعالات وتعديلها إلى مشاعر إيجابية من خلال الإفراغ الوجداني لتلك الإنفعالات وكذلك ضبط انفعالاتهم وعدم إظهارها للآخرين والقدرة على مواجهة المواقف الصعبة.

3- استراتيجية إعادة البناء المعرفي:

وتسعى هذه الاستراتيجية إلى تصحيح الأفكار والمعتقدات الخاطئة التي تؤدي إلى رفض مديري المدارس الثانوية تطبيق أبعاد القيادة الإستراتيجية وإكسابهم جوانب معرفية جديدة توضح العلاقة بين التفكير والإنفعال والسلوك تساعد في فهمهم لأبعاد القيادة الإستراتيجية وتعديل الأفكار اللاعقلانية سائلة الذكر لديهم من خلال أساليب علاجية (معرفية- انفعالية- سلوكية).

الأساليب العلاجية وتشمل:

أ- الأساليب المعرفية وتشمل:

1- التوضيح:

يقوم الباحث بتوضيح للأفكار والمعتقدات السلبية لدى مديري المدارس الثانوية وتوضيح العلاقة بين تلك الأفكار والمعتقدات السلبية وتدني فهمهم لأبعاد القيادة الإستراتيجية.

2- الحوار والمناقشة:

وذلك من خلال تبادل الآراء حول الأفكار السلبية المرتبطة بمواقف الحياة المختلفة لدى مديري المدارس الثانوية ومن خلال توضيح العلاقة التبادلية بين انفعال مديري المدارس الثانوية وسلوكهم وأفكارهم وحثهم على زيادة وعيهم بأفكارهم اللاعقلانية وإقناعهم بعدم جدواها وضرورة استبدالها بأفكار عقلانية من خلال التوجيه والحوار والمناقشة.

3- حديث الذات:

وذلك بتدريب مديري المدارس الثانوية على ملاحظة وتأمل حوارهم مع أنفسهم فإذا كان الحديث سلبي يخلق اتجاهات سلبية انفعالية وسلوكية وإذا كان الحديث مع النفس إيجابى يؤدي إلى مواجهة المواقف والمشكلات، ويعد هذا الأسلوب من أنجح الأساليب لأنه يبرر ويوضح لمديري المدارس الثانوية بأن الأفكار التي يسردونها بينهم وبين أنفسهم عند مواجهة مشكلة ما هي التي تكون مسئولة عن تدني مفهومهم لأبعاد القيادة الإستراتيجية وانخفاض فعالية ذاتهم في مواجهة مثل هذه الأفكار اللاعقلانية، وتكمن أهمية هذا الأسلوب في أن مديري المدارس الثانوية إذا لم يتدربوا على ملاحظة حوارهم مع أنفسهم فسوف لا ينتبهون إلى تأثير الحوار السلبي وسوف يعتقدون أن هذه هي حقيقة الموقف.

4- التعلم النفسي الذاتي:

ويتم استخدام هذا الأسلوب مع مديري المدارس الثانوية من خلال التركيز على ما يقوله مديري المدارس الثانوية لأنفسهم أي الحديث الداخلي للذات، ويتم تدريبهم على القيام بعملية العصف الذهني، أي تصور الاحتمالات المختلفة والتحديات التي ربما تسهم في تدني مفهوم أبعاد القيادة الإستراتيجية لديهم، وتعليمهم كيفية تسجيل حديث الذات في تقارير ذاتية للحكم عليها ومدى عقلانيتها وتأثيرها على انفعالاتهم وسلوكهم.

5- الإقناع:

حيث يعمل الباحث على إقناع مديري المدارس الثانوية بأن أفكارهم خاطئة وغير عقلانية وإثبات ذلك بالمنطق وكذلك إقناعهم بأن الأفكار الخاطئة التي يتبنوها والمرتبطة بأبعاد القيادة الإستراتيجية ليست حقائق وإنما افتراضات اقتنعوا بها دون خبرة، ويجب تبني أفكار صحيحة عقلانية واتباع الأسلوب العلمي في التفكير مما يساعدهم على فهم أبعاد القيادة الإستراتيجية.

6- المواجهة:

يتم فيها مواجهة مديري المدارس الثانوية بأخطائهم وأفكارهم اللاعقلانية وأن تلك الأفكار تؤدي إلى انفعالات سلبية كما أنها غير منطقية ولا تتفق مع الواقع.

ج- الأساليب الانفعالية وتشمل:

هي الأساليب التي تتعامل مع ردود أفعال مديري المدارس الثانوية الانفعالية مثل (القلق- الخوف- الغضب) ومساعدتهم على تسجيل الضغوط والمشكلات التي تواجههم في المستقبل ومواجهتها بالانفعالات المناسبة لها، وتفعيل التبصير الذاتي لما يجب أن يكون عليه تفكيرهم من منطقية وعقلانية تسمح بالراحة والاستقرار والاتزان بعد إزالة النتائج السلبية والتخلص من الاضطرابات الانفعالية ومن أهم الأساليب الانفعالية المستخدمة :-

1- ضبط الذات:

وذلك من خلال مساعدة مديري المدارس الثانوية على ضبط ذاتهم والتحكم في الانفعالات ومشاعر الغضب من خلال مراقبتهم لذاتهم (انفعالاتهم- سلوكهم- أفكارهم) وتسجيلها وتحليلها للتعامل معها وإثبات ذاته على سلوكه العقلاني حتى يصبح ذلك هو السلوك العادي له.

2- التقبل غير المشروط:

وذلك بأن يقوم الباحث بمساعدة مديري المدارس الثانوية على قبول ذاتهم كما هي لأن عدم التقبل سوف يحملهم على الشعور بالنقص والدونية وعدم ثقتهم في ذاتهم ورؤيتهم السلبية لها. فالقبول هو نقطة البداية للتعيش وإحداث توافق اجتماعي ونفسي وجسمي وأكاديمي مع ذاتهم.

3- التخيل العقلاني الانفعالي:

هو أسلوب يعمل على تحقيق أعلى معدلات ضبط الذات والاستقرار النفسي وذلك من خلال مساعدة مديري المدارس الثانوية على استبدال الأفكار والمشاعر السلبية بمشاعر وأفكار إيجابية مما يساعد على تدريبهم على ضبط انفعالاتهم وتقبل ذاتهم.

4- مراقبة الذات:

حيث يقوم الباحث بمساعدة مديري المدارس الثانوية على ملاحظة ذاتهم وملاحظة سلوكهم وانفعالاتهم وتسجيلها حتى يقوم بتحليلها والتعامل معها.

ج- الأساليب السلوكية وتشمل:

هي عبارة عن الأساليب التي يستخدمها الباحث في إحداث تعديل في سلوك مديري المدارس الثانوية أو إيجاد سلوكيات جديدة بهدف زيادة فهمهم لأبعاد القيادة الإستراتيجية وتنوع الأساليب السلوكية ومن أهم هذه الأساليب.

1- التدعيم الإيجابي:

وذلك عن طريق تدعيم مديري المدارس الثانوية لتغيير أفكارهم الخاطئة وحديث الذات الانهزامي والتحكم في انفعالاتهم السلبية حتى يتم تغيير إيجابي في الأفكار اللاعقلانية لديهم وذلك عن طريق التشجيع والمكافأة عند إظهار انفعالات إيجابية سوية وكذلك أثناء أداء سلوك مرغوب فيه.

2- الواجبات المنزلية:

حيث يقوم الباحث بتكليف مديري المدارس الثانوية بمجموعة من المهام والواجبات المنزلية وذلك يساعد في نقل خبراتهم الجديدة إلى المواقف الحياتية اليومية مما يدعم أفكارهم ومعتقداتهم الصحيحة ويساعد على تعديل مفهوم أبعاد القيادة الإستراتيجية لديهم.

3- النمذجة السلوكية:

وذلك عن طريق إعطاء بعض النماذج الناجحة سواء كانت شخصيات عامة أو مديرين آخرين يواجهون نفس المشكلة وهذا يساعد على تدعيم فكرة تحقيق الذات والنجاح ويساهم في تعديل مفهوم أبعاد القيادة الإستراتيجية لدى مديري المدارس الثانوية.

4- تمثيل الدور:

حيث يطلب من مديري المدارس الثانوية القيام بأدوار مخالفة لشخصياتهم مما يزيد من المهارات الاجتماعية لديهم ويعمل على تغيير أفكارهم وانفعالاتهم ويساعد في فهمهم لأبعاد القيادة الإستراتيجية.

مرحلة الإنهاء : في هذه المرحلة يكتسب مديري المدارس الثانوية الخبرة في تحديد أفكارهم الخاطئة وتحليلها واستبدالها بأفكار منطقية تؤدي إلى زيادة فهمهم لأبعاد القيادة الإستراتيجية و يتوفر لديهم القدرة علي القيادة الإستراتيجية وفي هذه المرحلة يتم:-

2- تهيئة مديري المدارس الثانوية لإنهاء التدخل المهني عن طريق المباحدة بين المقابلات المهنية.

2-حث مديري المدارس الثانوية على الاستمرار في تطبيق ما تعلموه في المواقف والمشكلات التي تواجههم مستقبلا.

3-إجراء القياس البعدي لمقياس أبعاد القيادة الإستراتيجية لدي مديري المدارس الثانوية على المجموعة التجريبية واستخلاص النتائج.

عاشراً : نتائج الدراسة :

النتائج المرتبطة بالفرض الفرعي الأول:

توجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين ممارسة العلاج العقلاني الإنفعالي في خدمة الفرد وتنمية البعد التحويلي للقيادة الإستراتيجية لدي مديري المدارس الثانوية .

جدو رقم (2)

يوضح الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على البعد التحويلي للقيادة الإستراتيجية لدي مديري المدارس الثانوية في القياسين القبلي والبعدي

الادلة الاحصائية عند مستوي 0.01	درجة الحرية	قيمة ت الجدولية	قيمة ت المحسوبة	القياس البعدي		القياس القبلي	
				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
دالة	14	2.14	2.56	2.14	41.2	2.29	24.5

تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على مقياس أبعاد القيادة الإستراتيجية لدي مديري المدارس الثانوية لصالح القياس البعدي .

حيث بلغ المتوسط الحسابي في القياس القبلي (24.5) وانحراف معياري (2.29) وبلغ المتوسط الحسابي في القياس البعدي (41.2) وانحراف معياري (2.14) وبلغت قيمة ت المحسوبة (2.56) وهي أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوي دلالة 0.01 وتبلغ قيمتها (2.14) عند درجة حرية 14.

مما يؤكد على صحة الفرض الفرعي الأول للدراسة .

وهذا يؤكد على فاعلية برنامج التدخل المهني القائم على فنيات وأساليب العلاج العقلاني الإنفعالي في خدمة الفرد في تنمية أبعاد القيادة الإستراتيجية لدي مديري المدارس الثانوية علي البعد التحويلي.

وتتفق نتائج هذا الجدول مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (نهلة عبد القادر 2017) من ضرورة توفير القيادات المهنية اللازمة لبناء اليقظة الإستراتيجية داخل المؤسسات التعليمية من خلال تغيير دور القائد المدرسي وتوجهاته وسلوكه (70).

النتائج المرتبطة بالفرض الفرعي الثاني :

توجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين ممارسة العلاج العقلاني الإنفعالي في خدمة الفرد وتنمية البعد الإداري للقيادة الإستراتيجية لدي مديري المدارس الثانوية .

جدول رقم (3)

يوضح الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على البعد الإداري للقيادة الإستراتيجية لدي مديري المدارس الثانوية في القياسين القبلي والبعدي

الدلالة الاحصائية عند مستوي 0.01	درجة الحرية	قيمة ت الجدولية	قيمة ت المحسوبة	القياس البعدي		القياس القبلي	
				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
دالة	14	2.14	4.13	2.01	34.7	2.36	23.4

تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس أبعاد القيادة الإستراتيجية لدي مديري المدارس الثانوية لصالح القياس البعدي .

حيث بلغ المتوسط الحسابي في القياس القبلي (23.4) وانحراف معياري (2.36) وبلغ المتوسط الحسابي في القياس البعدي (34.7) وانحراف معياري (2.01) وبلغت قيمة ت المحسوبة (4.13) وهي أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى 0.01 حيث بلغت قيمتها (2.14) عند درجة حرية 14.

مما يؤكد صحة الفرض الفرعي الثاني للدراسة.

وهذا يؤكد على فاعلية برنامج التدخل المهني القائم على فنيات وأساليب العلاج العقلاني الإنفعالي في خدمة الفرد في تنمية أبعاد القيادة الإستراتيجية لدي مديري المدارس الثانوية علي البعد الإداري.

وتتفق نتائج هذا الجدول مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (Hitt 2009) من أن القيادة الإستراتيجية لها دور واضح داخل المنظمة من خلال الأدوار المتفاعلة ومنها ادارة المؤسسة ومواردها وتنمية رأس المال البشري واستثمار الكفاءات المهنية داخل المؤسسة (71).

النتائج المرتبطة بالفرض الفرعي الثالث:-

توجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين ممارسة العلاج العقلاني الإنفعالي في خدمة الفرد وتنمية البعد السياسي للقيادة الإستراتيجية لدى مديري المدارس الثانوية .

جدول رقم (4)

يوضح الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على البعد السياسي للقيادة الإستراتيجية لدى مديري المدارس الثانوية في القياسين القبلي والبعدي

الدلالة الاحصائية عند مستوى 0.01	درجة الحرية	قيمة ت الجدولية	قيمة ت المحسوبة	القياس البعدي		القياس القبلي	
				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
دالة	14	2.14	4.20	1.82	28.9	1.93	21.7

تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس أبعاد القيادة الإستراتيجية لدى مديري المدارس الثانوية لصالح القياس البعدي .

حيث بلغ المتوسط الحسابي في القياس القبلي (21.7) وانحراف معياري (1.93) وبلغ المتوسط الحسابي في القياس البعدي (28.9) وانحراف معياري (1.82) وبلغت قيمة ت المحسوبة (4.20) وهي أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى 0.01 حيث بلغت قيمتها (2.14) عند درجة حرية 14.

مما يؤكد صح الفرض الفرعي الثالث للدراسة .

وهذا يؤكد على فاعلية برنامج التدخل المهني القائم على فنيات وأساليب العلاج العقلاني الإنفعالي في خدمة الفرد في تنمية أبعاد القيادة الإستراتيجية لدى مديري المدارس الثانوية علي البعد السياسي.

وتتفق نتائج هذا الجدول مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (Harrison 2010) من أن القادة الإستراتيجيين يمتلكون تأثيراً واسعاً علي الأداء والاستراتيجيات داخل المنظمة ويتحملون مسؤولية كبيرة في وضع وتنفيذ خطط وأهداف المنظمة⁽⁷²⁾.

النتائج المرتبطة بالفرض الفرعي الرابع :-

توجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين ممارسة العلاج العقلاني الإنفعالي في خدمة الفرد وتنمية البعد الأخلاقي للقيادة الإستراتيجية لدي مديري المدارس الثانوية .

جدول رقم (5)

يوضح الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على البعد الأخلاقي للقيادة الإستراتيجية لدي مديري المدارس الثانوية في القياسين القبلي والبعدي

الدلالة الاحصائية عند مستوى 0.01	درجة الحرية	قيمة ت الجدولية	قيمة ت المحسوبة	القياس البعدي		القياس القبلي	
				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
دالة	14	2.14	5.88	2.17	46.3	2.23	41.3

تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس أبعاد القيادة الإستراتيجية لدي مديري المدارس الثانوية لصالح القياس البعدي .

حيث بلغ المتوسط الحسابي في القياس القبلي (41.3) وانحراف معياري (2.23) وبلغ المتوسط الحسابي في القياس البعدي (46.3) وانحراف معياري (2.31) وبلغت قيمة ت المحسوبة (5.88) وهي أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى 0.01 حيث بلغت قيمتها (2.14) عند درجة حرية 14.

مما يؤكد صحة الفرض الفرعي الرابع للدراسة .

وهذا يؤكد على فاعلية برنامج التدخل المهني القائم على فنيات وأساليب العلاج العقلاني الإنفعالي في خدمة الفرد في تنمية أبعاد القيادة الإستراتيجية لدي مديري المدارس الثانوية علي البعد السياسي.

و هذا يؤكد علي أن القادة الأخلاقيين يركزون علي ربط التغيرات بالمعتقدات ويصنعون أحكاماً حول ما يكون صحيحاً وما يكون خاطئاً ويدعمون رؤيتهم من خلال مساندة قيم العدالة والمساواة بين العاملين.

النتائج المرتبطة بالفرض الفرعي الخامس :-

توجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين ممارسة العلاج العقلاني الإنفعالي في خدمة الفرد وتنمية البعد الثقافي للقيادة الإستراتيجية لدي مديري المدارس الثانوية .

جدول رقم (6)

يوضح الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على البعد الثقافي للقيادة الإستراتيجية لدي مديري المدارس الثانوية في القياسين القبلي والبعدي

الدلالة الاحصائية عند مستوى 0.01	درجة الحرية	قيمة ت الجدولية	قيمة ت المحسوبة	القياس البعدي		القياس القبلي	
				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
دالة	14	2.14	3.2	1.73	30.7	1.93	20.5

تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس أبعاد القيادة الإستراتيجية لدي مديري المدارس الثانوية لصالح القياس البعدي .

حيث بلغ المتوسط الحسابي في القياس القبلي (20.5) وانحراف معياري (1.93) وبلغ المتوسط الحسابي في القياس البعدي (30.7) وانحراف معياري (1.73) وبلغت قيمة ت المحسوبة (3.2) وهي أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى 0.01 حيث بلغت قيمتها (2.14) عند درجة حرية 14.

مما يؤكد صحة الفرض الفرعي الخامس للدراسة .

وهذا يؤكد على فاعلية برنامج التدخل المهني القائم على فنيات وأساليب العلاج العقلاني الإنفعالي في خدمة الفرد في تنمية أبعاد القيادة الإستراتيجية لدي مديري المدارس الثانوية علي البعد الثقافي.

النتائج المرتبطة بالفرض الفرعي السادس :-

توجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين ممارسة العلاج العقلاني الإنفعالي في خدمة الفرد وتنمية بعد المرونة للقيادة الإستراتيجية لدي مديري المدارس الثانوية .

جدول رقم (7)

يوضح الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على بعد المرونة للقيادة الإستراتيجية لدي مديري المدارس الثانوية في القياسين القبلي والبعدي

الدلالة الاحصائية عند مستوى 0.01	درجة الحرية	قيمة ت الجدولية	قيمة ت المحسوبة	القياس البعدي		القياس القبلي	
				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
دالة	14	2,14	4.13	2.01	34.7	2.36	23.4

تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس أبعاد القيادة الإستراتيجية لدي مديري المدارس الثانوية لصالح القياس البعدي .

حيث بلغ المتوسط الحسابي في القياس القبلي (23,4) وانحراف معياري (2,36) وبلغ المتوسط الحسابي في القياس البعدي (34,7) وانحراف معياري (2,01) وبلغت قيمة ت المحسوبة (4,13) وهي أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى 0,01 حيث بلغت قيمتها (2,14) عند درجة حرية 14 .

مما يؤكد صحة الفرض الفرعي السادس للدراسة

وهذا يؤكد على فاعلية برنامج التدخل المهني القائم على فنيات وأساليب العلاج العقلاني الإنفعالي في خدمة الفرد في تنمية أبعاد القيادة الإستراتيجية لدي مديري المدارس الثانوية علي بعد المرونة.

لذلك يمكن القول بأن القائد الجيد هو القائد الموقفي الذي يؤمن بأن القيادة الحديثة هي قيادة موقف ، فالمرونة تقتضي عدم الايمان بالثبات وهذا يتطلب من القائد الإستراتيجي أن يغير مساراته باستمرار علي حسب متطلبات الموقف التي تواجهه.

النتائج المرتبطة بالفرض الفرعي السابع :-

توجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين ممارسة العلاج العقلاني الإنفعالي في خدمة الفرد وتنمية بعد ادارة الوقت للقيادة الإستراتيجية لدي مديري المدارس الثانوية .

جدول رقم (8)

يوضح الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على بعد ادارة الوقت للقيادة الإستراتيجية لدي مديري المدارس الثانوية في القياسين القبلي والبعدى

الدلالة الاحصائية عند مستوى 0,01	درجة الحرية	قيمة ت الجدولية	قيمة ت المحسوبة	القياس البعدى		القياس القبلي	
				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
دالة	14	2,14	2,67	2,07	43,2	2,37	26,5

تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى على مقياس أبعاد القيادة الإستراتيجية لدي مديري المدارس الثانوية لصالح القياس البعدى .

حيث بلغ المتوسط الحسابي في القياس القبلي (26,5) وانحراف معياري (2,37) وبلغ المتوسط الحسابي في القياس البعدى (43,2) وانحراف معياري (2,07) وبلغت قيمة ت المحسوبة (2,67) وهي أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى 0,01 حيث بلغت قيمتها (2,14) عند درجة حرية 14

مما يؤكد صحة الفرض الفرعي السابع للدراسة

وهذا يؤكد على فاعلية برنامج التدخل المهني القائم على فنيات وأساليب العلاج العقلاني الإنفعالي في خدمة الفرد في تنمية أبعاد القيادة الإستراتيجية لدي مديري المدارس الثانوية علي بعد إدارة الوقت.

وقد أكدت ذلك دراسة (Davies, R 2006) حيث توصلت إلي أن حسن إدارة الوقت من المعايير المهمة للحكم علي تطور المؤسسة وقدرتها علي تحقيق أهمية ومكانة في المجتمع ، وتري أن القيادة الإستراتيجية تمثل عنصراً حاسماً في التنمية الفعالة للمدارس ، وأن الوضع يشير إلي أن القادة الجدد

يميلون إلى معالجة القضايا الادارية والتنظيمية لبناء الثقة والقدرة التنظيمية مثل التحرك إلى الأنشطة الاستراتيجية والمستقبلية (73).

النتائج المرتبطة بالفرض الفرعي الثامن :-

توجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين ممارسة العلاج العقلاني الإنفعالي في خدمة الفرد وتنمية بعد الجودة للقيادة الإستراتيجية لدي مديري المدارس الثانوية .

جدول رقم (9)

يوضح الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على بعد الجودة للقيادة الإستراتيجية لدي مديري المدارس الثانوية في القياسين القبلي والبعدي

الدلالة الاحصائية عند مستوى 0,01	درجة الحرية	قيمة ت الجدولية	قيمة ت المحسوبة	القياس البعدي		القياس القبلي	
				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
دالة	14	2,14	5,3	1,89	45,7	2,14	39,3

تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس أبعاد القيادة الإستراتيجية لدي مديري المدارس الثانوية لصالح القياس البعدي .

حيث بلغ المتوسط الحسابي في القياس القبلي (39,3) وانحراف معياري (2,14) وبلغ المتوسط الحسابي في القياس البعدي (45,7) وانحراف معياري (1,89) وبلغت قيمة ت المحسوبة (5,3) وهي أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى 0,01 حيث بلغت قيمتها (2,14) عند درجة حرية 14.

مما يؤكد صحة الفرض الفرعي الثامن للدراسة .

وهذا يؤكد على فاعلية برنامج التدخل المهني القائم على فنيات وأساليب العلاج العقلاني الإنفعالي في خدمة الفرد في تنمية أبعاد القيادة الإستراتيجية لدي مديري المدارس الثانوية علي بعد ادارة الوقت.

وتتفق نتائج هذا الجدول مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (Glanz 2006) من أن الجودة أصبحت مكوناً حاسماً في التطوير الفعال للمؤسسات التعليمية ، وبعبارة أخرى فإن مهارات القيادة الإستراتيجية

تتمثل في تحسين البرامج التدريبية وتهيئة جو صحي مناسب لمساعدة المؤسسة علي انجاز الأهداف الموضوعه في أفضل وضع ممكن (74).

النتائج المرتبطة بالفرض الرئيسي للدراسة :-

توجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين ممارسة العلاج العقلاني الإنفعالي في خدمة الفرد وتنمية أبعاد القيادة الإستراتيجية لدي مديري المدارس الثانوية في القياسين القبلي والبعدي لمتوسطات درجات المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.

جدول رقم (10)

يوضح الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس أبعاد القيادة الإستراتيجية لدي مديري المدارس الثانوية

الدلالة الإحصائية	ت الجدولية	ت المحسوبة	القياس البعدي		القياس القبلي		نوع القياس أبعاد المقياس
			2ع	2س	1ع	1س	
دالة	2,14	2,56	2,14	41,2	2,29	24,5	البعد التحويلي
دالة	2,14	4,13	2,01	34,7	2,36	23,4	البعد الإداري
دالة	2,14	2,40	1,82	28,9	1,93	21,7	البعد السياسي
دالة	2,14	5,88	2,17	46,3	2,23	41,3	البعد الأخلاقي
دالة	2,14	3,2	1,73	30,7	1,93	20,5	البعد الثقافي
دالة	2,14	4,13	2,01	34,7	2,36	23,4	بعد المرونة
دالة	2,14	2,67	2,07	43,2	2,37	26,5	بعد إدارة الوقت
دالة	2,14	5,3	1,89	45,7	2,14	39,3	بعد الجودة
دالة	2,14	3,78	2,33	38,15	2,20	27,5	المقياس ككل

تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس أبعاد القيادة الإستراتيجية لدى مديري المدارس الثانوية لصالح القياس البعدي . حيث بلغ المتوسط الحسابي في القياس القبلي (27,5) وانحراف معياري (2,20) وبلغ المتوسط الحسابي في القياس البعدي (38,15) وانحراف معياري (2,33) وبلغت قيمة ت المحسوبة (3,78) وهي أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة 0,01 وتبلغ قيمتها (2,14) عند درجة حرية 14 .

وهذا يؤكد على فاعلية برنامج التدخل المهني القائم على فنيات وأساليب العلاج العقلاني الإنفعالي في خدمة الفرد في تنمية أبعاد القيادة الإستراتيجية لدى مديري المدارس الثانوية.

النتائج العامة للدراسة :-

1- أثبتت الدراسة صحة الفرض الفرعي الأول المتمثل في :-

(توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة العلاج العقلاني الإنفعالي في خدمة الفرد وتنمية البعد التحويلي للقيادة الإستراتيجية لدى مديري المدارس الثانوية) وهذا ما أكدت عليه النتائج في جدول رقم (2) .

2- أثبتت الدراسة صحة الفرض الفرعي الثاني والمتمثل في :-

(توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة العلاج العقلاني الإنفعالي في خدمة الفرد و تنمية البعد الإداري للقيادة الإستراتيجية لدى مديري المدارس الثانوية) وهذا ما أكدت عليه النتائج في جدول رقم (3) .

3- أثبتت الدراسة صحة الفرض الفرعي الثالث والمتمثل في :-

(توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة العلاج العقلاني الإنفعالي في خدمة الفرد و تنمية البعد السياسي للقيادة الإستراتيجية لدى مديري المدارس الثانوية) وهذا ما أكدت عليه النتائج في جدول رقم (4) .

4- أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الفرعي الرابع والمتمثل في :-

(توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة العلاج العقلاني الإنفعالي في خدمة الفرد و تنمية البعد الأخلاقي للقيادة الإستراتيجية لدى مديري المدارس الثانوية) وهذا ما أكدت عليه النتائج في جدول رقم (5) .

5- أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الفرعي الخامس والمتمثل في :-

(توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة العلاج العقلاني الإنفعالي في خدمة الفرد و تنمية البعد الثقافي للقيادة الإستراتيجية لدى مديري المدارس الثانوية) وهذا ما أكدت عليه النتائج في جدول رقم (6) .

6- أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الفرعي السادس والمتمثل في :-

(توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة العلاج العقلاني الإنفعالي في خدمة الفرد و تنمية بعد المرونة للقيادة الإستراتيجية لدي مديري المدارس الثانوية) وهذا ما أكدت عليه النتائج في جدول رقم (7).

7- أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الفرعي السابع والمتمثل في :-

(توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة العلاج العقلاني الإنفعالي في خدمة الفرد و تنمية بعد ادارة الوقت للقيادة الإستراتيجية لدي مديري المدارس الثانوية) وهذا ما أكدت عليه النتائج في جدول رقم (8).

8- أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الفرعي الثامن والمتمثل في :-

(توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة العلاج العقلاني الإنفعالي في خدمة الفرد و تنمية بعد الجودة للقيادة الإستراتيجية لدي مديري المدارس الثانوية) وهذا ما أكدت عليه النتائج في جدول رقم (9).

9- أظهرت نتائج الدراسة صحة الفرض الرئيسي للدراسة المتمثل في :-

توجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين ممارسة العلاج العقلاني الإنفعالي في خدمة الفرد وتنمية أبعاد القيادة الإستراتيجية لدي مديري المدارس الثانوية في القياسين القبلي والبعدي لمتوسطات درجات المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي. وهذا ما أكدت عليه نتائج الدراسة في جدول رقم (10).

مراجع البحث

- 1- لبيب عبد العزيز إبراهيم : الثقافة التنظيمية لدى مديري المدارس الثانوية بمحافظة عدن وعلاقتها بأساليب إدارة الصراع التنظيمي لديهم , بحث منشور في مجلة كلية التربية , جامعة عدن , اليمن ، 2017.
- 2- فيصل عايض الميموني : الثقافة التنظيمية وعلاقتها بالابداع الإداري في مدارس المرحلة الثانوية في محافظة الفروانية بالكويت ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة مؤتة ، الأردن ، 2017 .
- 3 - على عياصره : القيادة والواقعية فى الإدارة التربوية ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن، 2006 .
- 4-AL Alfy & Elfattah: Strategic leadership and it,s Application in Egyption universities, Academic Journal of interdisciplinary studies, Vol3, NO6, 2014.
- 5- ياسر محمد خليل: القيادة الإستراتيجية ودورها في تحسن الميزة التنافسية للجامعات المصرية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية بالگردقة ، جامعة جنوب الوادي ، 2017م .
- 6-سهام موفق : مساهمة القيادة الاستراتيجية فى تحقيق الميزة التنافسية ,بحث منشور في مجلة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية ، جامعة محمد خيضر ، العدد 14, الجزائر، 2013 .
- 7- Celik,W: The use of strategic leader Actions by hospital managers in Turkey, American Journal of Business Research, Vol3, NO1, 2010.
- 8- Yasin, Malmuz: The use of strategic leadership Actions by deans in Malaysian and American public university, PhD , Florida, Atlantic university,2006.
- 9- ليلي قطيشات : إدارة الصراع فى المؤسسات التربوية ، مركز الكتاب الأكاديمي ، عمان ، الأردن، 2010م
- 10-موسى اللوزى: التطوير التنظيمي ، ط2 ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2003م .

11-Chen, Peiying: Strategic leadership and school Reform in the Taiwan, school Effectiveness and school improvement, Vol 19, NO 3, 2008.

12-عامر عوض : السلوك التنظيمي الإداري , دار أسامة للنشر والتوزيع , عمان , الأردن , 2008م.

13-هبة خالد عبدالرازق: أساليب ادارة الصراع التنظيمي لدي مديري المدارس الثانوية في محافظة الزرقاء وعلاقتها بمستوي المرونة التنظيمية لدي المعلمين , رسالة ماجستير غير منشورة , الجامعة الهاشمية , الأردن , 2017م .

14- سميرة عبدالوهاب عبدالقادر: تأثير الصراع التنظيمي علي أداء قائدات المدارس في التعليم العام من وجهة نظرهن , بحث منشور في مجلة دراسات في العلوم الانسانية والاجتماعية , مركز البحث وتطوير الموارد البشرية , السعودية , العدد 8 , المجلد 2 , 2019م .

15-أشرف السعيد أحمد : تطوير أداء مديري المدارس الثانوية فى ضوء مدخل القيادة الاستراتيجية , بحث منشور في مجلة كلية التربية بالمنصورة , العدد 75 , الجزء 2 , يناير , 2011م , ص ص 172 - 245.

16-Mahdi,A: The Role of Strategic leadership in BULDING SUSTAMABLE COMPETIVE, Advantage in the Academic Environment, social and Behavioral seiences, , 2014.

17-Ussahawanitchakit,P: Moderating Effects of Enviromment on strategic leaderships organizational learning innovation, and performance Relationships, Journal of international Business and Economics, Vol 11, NO2, 2011.

18-عبد العزيز بن سالم النوح : الثقافة المدرسية السائدة بالمدارس الثانوية بالرياض , بحث منشور في مجلة كلية التربية , جامعة الأسكندرية , مصر , 2012م .

19- عبد الخالق حنش الزهراني : واقع الثقافة المدرسية الداعمة لتطبيق مفهوم المدرسة المتعلمة بمنطقة الباحة , مجلة العلوم التربوية , جامعة عين شمس , القاهرة , 2016م .

20- طارق حماده حسين: فعالية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي في خفض درجة أزمة الهوية لدى عينة من المراهقين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنيا، 2005.

21- إبراهيم محمود إبراهيم: فعالية الإرشاد العقلاني الانفعالي في خفض قلق المستقبل لدى طلاب التعليم الفني، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط، 2006.

22- أميرة سليمان: تقييم فاعلية العلاج العقلاني الانفعالي في خفض درجة القلق ومفهوم الذات السلبي لدى عينة من مدمني الهيروين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، 2011.

23-Al Bourini, F., Abu Runman, A. & Alhadid, A.: The Impact of Leadership Style as a Moderator Variable on the Relationship Between Leadership Practices and Organizational Performance Analytical, Study on Jordanian Commercial Banks, Journal of Advanced Social Research, 2015, (2), 1 - 10

24- سعد مهدي حسين: القيادة والتفكير الاستراتيجي العلاقة والأثر , وزارة التعليم العالي العراقي , مجلة كلية التراث , العدد 67 , 2010 م .

25-Hitt,. Ireland, R & Hoskisson, R.E: Strategic Management, Competitiveness and Globalization Concepts and Cases, 8th Ed., Thomson South Western, Ohio, USA, (2009)

26- Hitt,. Ireland, R & Hoskisson, R.E OP Cit, P65

27-Pisapia, John: The Strategic Leader , New Tacties for a Globalizing World, Information Age Publishig, USA, 2009

- 28- عبود نجم :، القيادة الإدارية فى القرن الواحد والعشرون ، الأردن ، عمان ، دار صفاء للنشر، 2011م.
- 29- عبد العزيز بن سالم : الثقافة المدرسية السائدة بالمدراس الثانوية بالرياض ، بحث منشور فى مجلة كلية التربية ، جامعة الأسكندرية ، مصر، 2012م .
- 30- زكريا محمد ، وكمال عبد الوهاب: تحول رياض الأطفال بمصر إلى منظمات متعلمة ، دراسة ميدانية قدمت للمؤتمر العلمى العربى الرابع الدولى بعنوان التعليم وتحديات المستقبل ، مصر ، مج 2 ، 2009م، ص ص 430 - 509.
- 31- أكرم محسن: القيادة الاستراتيجية والإبداع التنظيمى وتأثيرهما فى تحقيق الميزة التنافسية ، بحث ميدانى فى شركات وزارة الاعمار والإسكان العراقية ، مجلة جامعة كربلاء ، كربلاء ، الجمهورية العراقية ، 2006م ، 59 - 85.
- 32- محمد محمد إبراهيم: إدارة الجودة من المنظور الإدارى مدخل إدارى متكامل ، الدار الجامعية ، الأسكندرية ، 2009م، ص ص 196 - 197.
- 33- صالح بن سعد المربع : القيادة الاستراتيجية ودورها فى تطوير الثقافة التنظيمية فى الأجهزة الأمنية ، جامعة نايف للعلوم الأمنية ، السعودية ، 2008م
- 34- على السلمي: إدارة الجودة الشاملة ومتطلبات التأهل للأيزو ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، 1995 ، ص33.
- 35- محمد بن عبد الله البكر: أسس ومعايير نظام الجودة الشاملة فى المؤسسات التربوية والتعليمية ، المجلة التربوية ، ع60 ، مج 15 ، مجلس النشر العلمى ، جامعة الكويت ، 2001 ، ص84.
- 36- سعيد أحمد ؛ عبد العزيز ، صفاء محمود وآخرون: دليل جودة المدارس المصرية فى ضوء المعايير القومية للتعليم ، برنامج جوائز الامتياز المدرسى ، وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع هيئة المعونة الأمريكية ، 2006م، ص ص 3 -

37- Ellis, Albert: Rational Emotive therapy, current appraisal and future direction, Journal of cognitive psychotherapy, an international quarterly, Vol.1, 1987, P.80.

38- عبد المنعم الحفني: موسوعة الطب النفسي، القاهرة، مكتبة مدبولي، المجلد الثاني، 2001، ص251.

39-Forggatt, Wayne: a brief introduction to rational emotive behavior therapy, 3rd this document is located on the internet site, www.rational.org.nz, 2005, P.18

40- عبد الناصر عوض: نظريات مختارة في خدمة الفرد، القاهرة، مكتبة النهضة، 2013، ص83.

41- أحمد على بديوي: الصحة النفسية، القاهرة، مكتبة النصر، 2010، ص145.

42- عبد الفتاح محمد سعيد: الإرشاد النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق، مسئوليات وواجبات، دليل الآباء والمعلمين، الأردن، الدار العلمية للنشر والتوزيع، 2002، ص280.

43-Rosner Richard: Albert Ellis rational emotive behavior therapy in adolescent psychiatry, Vol. 1, N-Y, Bentham science Publishers, 2011, P.82

44- Dryden Windy

and Neenan Michael: OP Cit, P65

45- على محمد عبد المعطي: فعالية العلاج العقلاني الانفعالي في تعديل الأفكار اللاعقلانية المرتبطة بالتعاطي لدى المدمنين، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2015، ص48-50.

46- Yasin, Malmuz: op cit .

47-Chen, Peiying: op cit .

48-Hamidi,Y: Strategic leadership For Effectiveness of Quality managers in medical sciences universities, What skills is necessary, Austration Journal of Basic and Applied sciences, Vol3, NO 3, 2009.

49-Eacott,Scott: Functional Track and Strategic leadership international Journal of educational, management, Vol24, NO5, 2010.

50- Celik,W: The use of strategic leader Actions by hospital managers , op cit .

51-Ussahawanitchakit,P: Moderating Effects of Enviromment on strategic leaderships organizational learning innovation, and performance Relationships, Journal of international Business and Economics, Vol 11, NO2, 2011.

52- جمال العمري: القيادة الإستراتيجية ودورها في توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإدارة المدرسية ، بحث منشور في مجلة كلية التربية ، جامعة أسوان ، العدد 25 ، 2011م .

53- أشرف السعيد أحمد:تطوير أداء مديري المدارس الثانوية في ضوء مدخل القيادة الإستراتيجية ، بحث منشور في مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، العدد 75 ، المجلد 2 ، 2011م .

54-Mahdi,A: The Role of Strategic leadership in BULDING SUSTAMABLE COMPETIVE, : op cit .

55-AL Alfy & Elfattah: op cit .

56- ياسر محمد خليل: مرجع سبق ذكره.

57- عايض شافي الأكلبي: دور القيادة الإستراتيجية في دعم الأداء المؤسسي ، بحث منشور في مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة ، العدد1 ، المجلد 19 ، 2018م .

58- منتصر علام: مقارنة فعالية برنامجين للإرشاد التوكيدي والإرشاد العقلاني الانفعالي في تعديل مفهوم الذات لدى عينة من الأطفال اللقطاء، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الطفولة، جامعة عين شمس، 2004.

- 59- طارق حماده حسين: مرجع سبق ذكره
- 60- إبراهيم محمود إبراهيم: مرجع سبق ذكره
- 61- عمار محمد: فاعلية برنامج عقلائي انفعالي في تخفيف القلق الاجتماعي لدى طلبة الثانوية العامة، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، 2008.
- 62- أماني سعيد: استخدام العلاج العقلائي الانفعالي في خدمة الفرد لتحسين تقدير الذات لدى المسنات في دور رعاية المسنين ، بحث منشور المؤتمر الدولي الثاني والعشرون ، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان ، المجلد 7 ، 2009،
- 63- أميرة سليمان: مرجع سبق ذكره
- 64- محمد فاروق غانم: استخدام العلاج العقلائي الانفعالي في خدمة الفرد في تعديل مفهوم الذات السلبي لدى الطلاب مرضي سرطان الدم ، بحث منشور في مجلة الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ، العدد 59، مصر ، 2018م.
- 65- ساميه محمد فهمي وآخرون: مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 2003، ص127.
- 66- أمطانيوس ميخائيل : التقويم التربوي الحديث ، منشورات جامعة سبها ، ليبيا، 1995م ، ص251.
- 67- إسماعيل محمد الفقى : التقويم والقياس النفسى والتربوى ، دار غريب للطباعة والنشر ، القاهرة. 2005م ، ص 70
- 68- رياض امين حمزاوى، طلعت مصطفى السروجى، البحث في الأجتماعية بين النظرية والتطبيق ، الإمارات العربية المتحدة ، دار العلم للنشر والتوزيع ، ط1 ، 1998 ، ص ص 89-90
- 69- فؤاد أبو حطب وآخرون : التقويم النفسى ، ط2 ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، 2003م ، ص79.

70- نهله عبد القادر : القيادة الجامعية واليقظة الإستراتيجية , بحث منشور في المؤتمر العلمي السنوي الرابع والعشرين ، قيادة التعلم وإدارته في الوطن العربي- الواقع والرؤى المستقبلية ، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، القاهرة ، 2017م.

71- Hitt,. Ireland, R & Hoskisson, R.E OP Cit, P95

72-Harrison,J & John, H: Foundations in Strategic management, south westen, cengage learning, USA, 2010.

73-Davies, Barara J. & Davies, Brent: The Strategic Dimensions of Leadership, in Davies Brent, Ellison, Linda, and Bowring-Carr, Christopher, School Leadership in the 21st century, Developing a Strategic Approach, Rutledge Falmer, USA, 2005.

74-Glanz,J: What every principle should know a bout Strategic leadership corwin press, USA, 2006

